

التسلح الايراضي
أو الاطعماء الامبراطورية



المجتمع

إسلامية أسبوعية

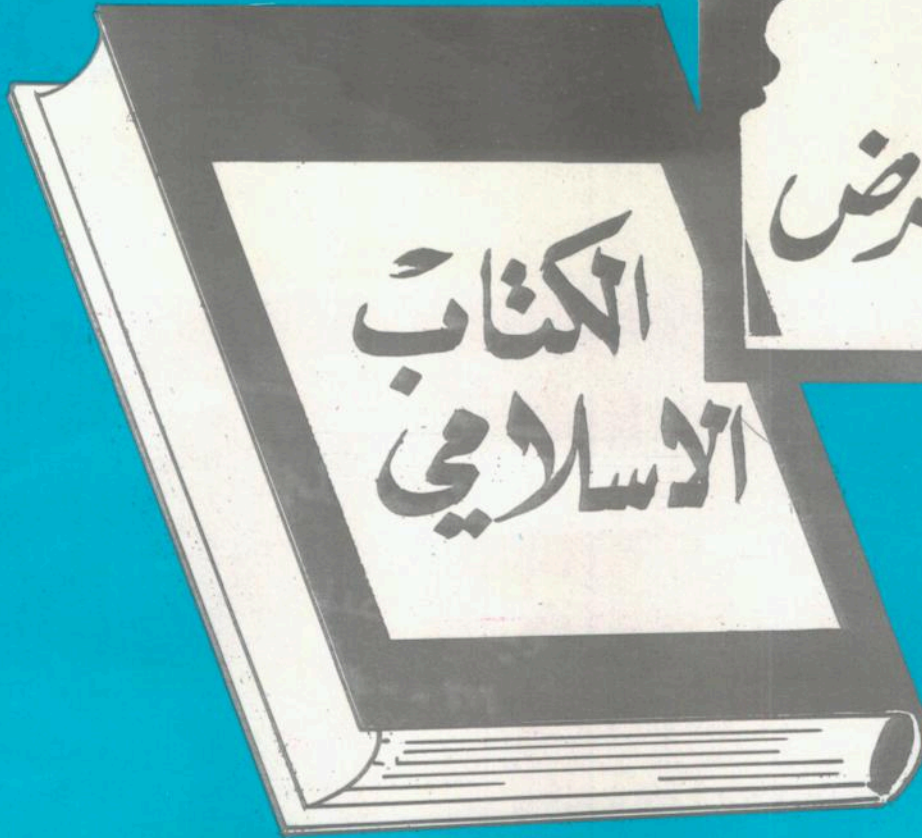
الثلاثاء ٢١ شعبان ١٤٢٦ هـ الموافق ١٧ أغسطس ١٩٧٦ م العدد ١١٣ الثمن ١٠٠ فلس السنة السابعة

قبل سقوط
" مخيم قتل الزعتر "

سقطت



الانظمة
العربية



جمعية الإصلاح الاجتماعي

- من السبت ٣ رمضان الى الخميس ١٥ رمضان ١٣٩٦
- " ٢٨ أغسطس - ٩ سبتمبر ١٩٧٦ "
- يستمر المعرض لمدة اسبوعين من الساعة الثامنة مساءً الى الساعة الحادية عشرة مساءً يوميًا.
- أيام الاثنين والخميس مخصص للنساء
- يشترك في المعرض:
- بعض وزارات الدولة والاتحاد العالمي للطلبة المسلمين والكتبات ودور النشر الإسلامية في الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم
وقائلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله .
الانفال آية ٢٩

الياس ميرزا يجتمع بزعييم كتائبي

منذ أسبوع وفي فندق مطار دمشق اجتمع الياس
ميرزا بثالث شخص في حزب الكتائب الصليبي
هذا الشخص هو : - بقرادوني - عضو المكتب
السياسي للحزب .
أما الياس ميرزا فقد مكن في الكويت تمكينا يدعو
الى الريية .

فهو يتولى ادارة مؤسسات سياحية متعددة
بعد أن احتكرها تماما
مطعم لؤلؤة المرزوق
مطعم برج الكويتية . الخ . الخ .
وعبر هذه المطاعم والمرافق ينشر الفساد في
الكويت بثمتى أنواعه .
وهو شخص ماسوني يضع شارة الماسونية
في أصبعه .

ولقد نبهت - المجتمع - غير مرة الى الدور
المشبوه الذي يقوم به هذا الصليبي .
وكان بعض أعضاء مجلس الأمة قد دمغه
بتهمة التعامل مع حزب الكتائب وطالب بطرده
من البلاد .

واليوم تأكد أكثر أنه كتائبي خطر فاجتماعه
بالياس بقرادوني له دلالات مفزعة .
فالاجتماع يدل على أن الياس ميرزا - الذي
أثرى من أموال الشعب الكويتي - يساهم
مساهمة كبرى في تمويل تسليح الكتائب .

ويدل على - الاتصال الحركي - والتنظيمي
المستمر .
ويدل على أنه هو - الممثل - السياسي
والحركي لحزب الكتائب في الكويت .
ويدل على أن حزب الكتائب يمارس نشاطه
التخريبي داخل الكويت . . عبر الياس ميرزا
ويدل على الصهيونية العالمية بدأت تمارس
نشاطها في هذا البلد .

فالياس ميرزا يرتبط تنظيميا بحزب الكتائب
وهذا الحزب مرتبط بالصهيونية العالمية . لقاء
وتسليحا وسياسة وهدفا .

أن الأمر جد لا هزل فيه .
وثمة حل لا بديل عنه وهو أن يطرد الياس ميرزا
فوراً من البلاد ويخضع كل الذين يتصلون به
لمراقبة دقيقة .

فمن البديهي أنه كون جهاز تابعا له يقوم بنفس
المهمة .

جريدة اسلامية أسبوعية
تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدرايمان القصار

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دنائير للأفراد

ثمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلسا

● السعودية : ريال ونصف

● دولة قطر : ريال ونصف

● البحرين : ١٥٠ فلسا

● دولة الامارات العربية المتحدة: درهم ونصف

● الاردن : ١٢٠ فلسا

● مصر : ١٠٠ مليم

● لبنان : ليرة لبنانية

— الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت - شركة الخليج للتوزيع

السعودية - مؤسسة الجرس للتوزيع والاعلان

دولة قطر - مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية - مكتبات/خالد بن

الوليد - خورفكان - مخزن الجروان للرياضة

مطبعة دبي ومكتبتها - مؤسسة الميصره

للطباعة والنشر .

اليمن - مكتبات البيان والانذلس

الاردن - عمان - جمعية المركز الاسلامي

الخيرية .

مصر - شركة توزيع الاخبار

لبنان - مكتبة الرسالة .

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠ - الكويت

تعليق الأسبوع

قبل سقوط مخيم تل الزعتر سقطت الانظمة العربية

فلا عجب أن يقع لمخيم تل الزعتر ما وقع له .
قلنا : أن المخيم الجريح المدمر قد أدى واجبه
ولم يقصر في الصمود ولا في تحمل الام العطش
والجوع والاهمال المتعمد .

من هنا كان سقوطه مشرفا بمعنى أن سقوط
الرجال الذين استفدوا اخر ما لديهم من أسباب
وامكانات . ولم يهربوا ولم يولوا الدبر .
أما السقوط المدوي المخزي الجبان فهو سقوط
الانظمة العربية التي أخذت مكانها في مقاعد
المتفرجين .

بل أنها دعمت التحالف الماروني ايجابا وسلبا
ايجابا بالدعم المالي عن طريق المؤسسات
الاقتصادية والتجارية المشتركة . وعن طريق
رجال الاعمال المشبوهين .
وبعض هذه الانظمة دعم التحالف الصليبي
بمئات الاطنان من السلاح .

وبعضها اشترك بقواته - مع التحالف
الماروني - في ضرب مسلمي لبنان وفلسطين .
وسلبا . بالسكوت على جرائم المارون الهمج .
فالسكوت في مثل هذه الحالات تأييد للجريمة
واشترك فيها .

وحقيقة لا ندري .. ما هي مهمة هذه الانظمة
بعد ما وقع في لبنان وبعد الجرائم التي ارتكبتها
الصليبيون في مخيم تل الزعتر . وغيره . ؟

نساء مخيم تل الزعتر قمن بواجبهن في مكافحة
الاعداء طوال شهرين كاملين .
والعجائز استجمعوا رصيدهم القليل جدا من
القوة وطاقة العمل . وصمدوا يقاومون المارون
الهمج مقاومة باسلة .

أما الرجال والشباب فقد ضربوا مثالا حيا
على الثبات والاقدام والصبر في معركة غير
متكافئة .

كانت جراحهم - وجراح اهليهم الى جانبهم -
تنزف دما . ودون اسعاف وعلاج .
ولكنهم كانوا يضغطون الامهم . ويتحملون نزف
الجراح متسلحين بشجاعة الرجال .
وهذه قصة مضيئة في ظلمة الذل والخزي
والجبن والاستهتار والخيانة التي تلف الامة
وتطويها طي القبر للجبناء المهازيل .
قصة مضيئة رغم الانكسار .

قصة شجاعة رغم خور الذين يملكون الاموال
والجيوش والاذاعات. وصالات الاجتماعات الفخمة
والادعاءات المنافقة .

قصة .. لولا انها واقعية ملموسة ومشاهدة
لظنناها أسطورة من أساطير التاريخ .
الا أننا في جيل سقوط فلسطين والقدس ، جيل
الركوع أمام امريكا . والاستسلام للعدو
الصهيوني .. جيل الخيانات السفارة .

اتريد ان تتفرج على مزيد من المذابح التي تنصب للامة تباعا ؟

اتريد ان تموت الشعوب لتعيش هي وحدها كالغربان التي تنفق فوق الانقاض والخرائب ؟
اتريد ان تضحي بالقضايا الكبيرة لقاء بقائها في الكراسي ؟

اتريد ان تكون وسيلة لاذلال الشعوب وقمع طموحها الى التحرر والعزة ؟

ما هي مهمتها بعد ان رأت التحالف الصليبي يمثل بسكان مخيم تل الزعتر .. أبشع تمثيل ؟

تعليق الاطفال على أسنة الحراب . بعد اجالتها في بطونهم وصدورهم - المارون ما زالوا يحتفظون بحراب يسمونها حراب الرومان - تقطيع خصيان الرجال والشباب . بعد ان يقولوا لهم : تقطع خصيانكم حتى لا تتوالدوا يا اولاد ال

الاعتداء على النساء والفتيات القتيلات وفاء بالقسم - بزعمهم .. -

فقد أقسم المارون الهمج على الاعتداء على كل فلسطينية يظفرون بها . فلما عجزوا عن ذلك وهن أحياء نفذوا قسمهم الكافر في القتيلات .
الالعة الله على الكافرين .

بيار الجميل وحزبه . وشمعون وحزبه . وفرنجية وحزبه . والبطريك خريش واعوانه . لعنة الله على كل من اشترك في هذه الجريمة واعان عليها . محليا ودوليا .

بينما الانظمة العربية ترى هذه الهمجية ولا تفعل شيئا .

هل بقي في هذه الانظمة ذرة من حياء ؟

هل بقي فيها ذرة من مروءة ؟

هل بقي فيها ذرة من الانسانية .

هل بقي فيها ذرة من حس اسلامي

انها دفنت قبل اذنين جرفتهم جرافات التحالف الصليبي وردمتهم في التراب بطريقة جماعية .

ومع سقوط الانظمة العربية .

سقطت الجامعة العربية . فهي لم تتحرك الا بعد ان حركها نظام بعينه .

ان أمينها العام يعمل بتفمس الروح والمواقف التي كان يعمل بها وهو وزير لخارجية مصر .

لقد عقدت هذه الجامعة أكثر من اجتماع لوزراء الخارجية بشأن ما يجري في لبنان .

وكانت اجتماعات تمبر عن سلوك الجامعة منذ انشائها أو منذ ان انشأها الانجليز .

تمبيع للقضايا . وتضليل للرأي العام .

وارسلت الجامعة بعض قواتها الى لبنان ولكن هذه القوات قيدت بأوامر الجامعة ، وأوامر الجامعة مرتبطة باللعبة الدولية القبيحة .

- ضرب مسلمي لبنان

- تصفية القضية الفلسطينية

● وسقطت اكذوبة ان الحروب الحديثة قد تخلت عن التعصب الصليبي .

لقد روج هذه الاكذوبة اناس ادعوا البحث العلمي ولكنهم - في الحقيقة - روجوا اكذوبتهم

ابتغاء اقتناع المسلمين بالتخلي عن عقيدتهم في نفس الوقت الذي يحتفظ فيه الجانب المعادي

بعقيدته ودوافعه الدينية .

لطفي السيد وطه حسين وساطع الحصري و . . . و . . . وتلاميذهم في الجامعات والاعلام

وكل دعاة القومية اللادينية والشيوعيون . هؤلاء جميعا روجوا هذه الاكذوبة .

الحرب الصليبية السافرة في لبنان اسقطت هذه الاكذوبة تماما . كما اسقطها من قبل احتلال

الصهيونية لفلسطين على أساس ديني .

● وسقطت دعوى المحبة والسلام التي يدعيها حملة الصليب .

ان المستشرقين وكتائب التنصير ادعوا مطولا ان المسيحيين اهل محبة وسلام .

هذه الاكذوبة سقطت هي الاخرى .

فالمحبة والسلام تمثلا في وحشية التحالف الصليبي في لبنان . . تمثلا في الدبابات والمليشيا

المتعطشة للدماء . وقتل الاطفال واغتيال فتيات وأطباء الهلال الاحمر الفلسطيني .

هذه محبتكم يا عبدة الصليب وهذا سلامكم . . ايها الكفرة الفجرة وينبغي تفتيق الوعي جيدا

ابتغاء الافادة الكاملة مما حدث .

● فالحرب اللبنانية الصليبية استهدفت الاسلام من حيث هو اسلام . كانت المجازر ترتكب ضد الحركات الاسلامية او الاسلاميين الحركيين .

في لبنان - وهذه مرحلة جديدة - شنت الحرب على كل من ينتمي الى الاسلام . بغض النظر عن انتمائه الحركي .

حتى اعراض المسلمين عن كثير من امور دينهم لم يرضى عنهم الصليبيين .

وهذه خطة جديدة تقضي باعادة النظر في استراتيجيات الكفاح الاسلامي . ومن مقومات اعادة النظر هذه توسيع جبهة المقاومة والارتباط الاوثق مع القاعدة الشعبية العريضة . ما دام مجرد انتماء الناس الى الاسلام يحملهم مثل هذه المسؤوليات الضخمة فهذه فرصة واسعة ومهياة لتوعية المسلمين وتعبئة نفوسهم الى درجة الامتلاء بضرورة الالتزام الحقيقي بالاسلام . ومن ثم توسيع القاعدة المكافحة واعلاء تصوراتها واهدافها .

والتنبيه العام قد حصل . فكثير من المنتمين الى الاسلام - لبنانيين وفلسطينيين - قد غفلوا عن هذه الصفة . فجات الحرب الصليبية في لبنان فأبقت فيهم معنى الانتماء الاسلامي .

● وان المستهدف هو الاسلام السني . فالمراتب يلحظ ان تشكيلات طائفية تتبلور في منطقة الحرب تلك . ففي لبنان :

- دويلة المارون
- دويلة كمال جنبلاط ونزعته معروفة
- دويلة موسى الصدر . ونزعته معروفة .
- دويلة النصيرية في سوريا .

وهذه الزعامات تنهي الى نفس طوائفها .

الجماعة دبروا حالهم

اما الاسلام السني فهو المعبون

● وتصفية المقاومة الفلسطينية . وضرب مسلمي لبنان باعتبارهم حلفاء طبيعيين للمقاومة . شرط سري اشتراطه اليهود على أنظمة عربية معروفة وموجز هذا الشرط أن اليهود على استعداد لابرار مصالحه مع الأنظمة اياها نظرا لان الحروب ليست في صالح الخطة الصهيونية فالحرب تقفل من فرص هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة بل تحدث هجرة معاكسة . ولذا - يقول المنطق اليهودي - تكون المصالحة ضرورية مع الأنظمة العربية .

ولكن اليهود اضافوا يقولون - المشكلة ليست بيننا وبينكم - الكلام موجه الى أنظمة الاستسلام - المشكلة هي الطرف الثالث . وما الطرف الثالث ؟

يقول اليهود : هم الفلسطينيون .

وكتتويج لهذه السياسة طلب اليهود من أنظمة الذل - التفاهم - مع الطرف الثالث . وترجمة التفاهم هي - التصفية للقضية وأهلها .

● ورغم كل ذلك لا ينبغي ان يقترب اليأس من القلوب .

فصرع من هذا النوع ليس نزهة ممتعة . انه صراع العقائد . . انه الصراع الدامي الطويل . هذه واحدة

والثانية ان الخونة المحدثين سيزولون كما زال من قبل الخونة الاقدمون والمطلوب هو :

● توثيق الصلة بالله حتى يكون معنا بحوله وقوته ● احسان - فن الكفاح -

الزحف الصليبي على الكويت تهديد للعقيدة .. والامن ..

معلومات

ولقد لوحظ ان كثيرا من العمال المصريين .. أقباط ..

نهل هذه تنقلات عفوية ؟

السادجون قالوا ذلك ابان التسلسل اليهودي الى فلسطين . وما هي الاسنوات حتى كانت الكارثة وكان الاحتلال . وليس بالضرورة ان يحتل الصليبيون الكويت .

يكتفيهم ان يكونوا اصحاب بنفوذ في البلد . يكتفيهم ان يمولوا - باموال الكويت - عمليات الحرب الصليبية في لبنان وغير لبنان يكتفيهم ان يكونوا جسرا بشريا طرفه في الكويت وطرفه الاخر في مراكز التامر

من يصدق

ان الزحف الصليبي على الكويت بلغ اكثر من ١٠٠ مائة الف صليبي

انها هجرة شاملة ومقصودة طبعاً .

منذ زمن والصليبيون يزحفون على الكويت . وفي الاونة الاخيرة وبعد نشوب حرب لبنان تضاعف الزحف . وتدفق حلفاء الكتائب بوعاوانهم ومناصروهم بالالوف على هذا البلد .

وانتسروا

● في الوظائف الحكومية

● وفي وظائف القطاع الخاص

● وفي الاعمال الحرة

ان انعقاد مؤتمرهم في هذا الوقت يتطلب اتخاذ اجراءات فعالة وتحدي اية عقبات تعترض سبيل تحقيق المهمات الانسانية التي نذرت هذه الجمعيات نفسها لتحقيقها ان المسلمين في الكويت يناشدونكم بذل ما تستطيعون وهم مستعدون للقيام بالدور الذي يطلب منهم القيام به .

ان مشاهدة الصليبيين الحاقدين وهم يمزقون اشلاء اخوانكم المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين بدافع الحقد على الاسلام والتحالف مع اليهود لانهاء القضية الفلسطينية امر لا يمكن السكوت عليه .

ان التحرك العملي الجاد هو المطلوب اليوم . والمسلمون يخاطبون فيكم الدافع الاسلامي والانساني والروءه العربية . من اجل انقاذ مسلمي فلسطين ولبنان . فقد تجاوز التحالف الماروني كل حد حيث قتل قتيلا وتواطء الهلال الاحمر الفلسطيني وغيرهم من الشيوخ والاطفال بدون ذنب الا انهم مسلمون .

راجين لهذا المؤتمر كل نجاح وتوفيق .
جمعية الاصلاح الاجتماعي

ان هذا المؤتمر جاء في وقت متأخر جدا . فمن المؤكد ان الوف الجرحى ماتوا من الاهمال . وان الحصار استمر شهرين كاملين والبنادرة الزمنية لها اهميتها . خاصة في هذه الظروف وازاء هذه الماسي . ومع ذلك فاننا نرجو ان يسفر المؤتمر عن خطة عملية شجاعة .

حتى لو ادت الى موت بعض الاطباء والممرضين في سبيل انقاذ الالوف من الجرحى من النساء والاطفال ولتستعد هذه الجمعيات لفضح التحالف الماروني عالميا بتهمة الهجية والوحشية والاستهتار بحياة الانسان .

والعدوان .

يكفيهم ان يتحالفوا مع طوائف اخرى ضد امن البلد واستقراره وانهم ليستفيدون في ذلك من تجارب الاقليات اليهودية في العالم والغريب انه في الوقت الذي تتشدد فيه اجهزة الامن في اجراءاتها تترك هذا الزحف الصليبي يقتحم الكويت ويفزو مرافقه ومؤسسته .

ان هذه الهجرة الصليبية الى الكويت ينبغي ان تكون في قمة الاعتبارات الامنية . وكان مجلس الامة قد اتخذ قرارا بابعاد الكنائسيين واعوانهم عن الكويت .

معنى ذلك ان وزاره الداخلية لديها تفويض من مجلس الامة . فما الذي منعها ان تطبق رغبة الامة وتحولها الى اعمال ؟ ان الاجراءات الفعالة في هذه القضية لا ينبغي ان تسبب اي حرج .

فالخرج الاكبر . والبلاء الاعظم . والمصيبة المقيمة ان نضحى بمصلحة البلاد العليا في سبيل مجاملات النصارى .

في اثناء يوم السبت الماضي ان حكومة الاكوادور طردت عشرة قساوسة بعد ان ضبطتهم متلبسين بجريمة التحريض على التخريب وتسليح بعض الشبان وتدريبهم على اعمال الاجرام .

ما الذي يمنع الكنائس والقسس في الكويت من القيام بمثل هذه الاعمال ؟ واذ نحذر الحكومة هنا من هذا الخطر نحذر في نفس الوقت حكومات الخليج العربي من ذات الخطر .

فالخطة واحدة .

والفريسة واحدة .

والهدف واحد .

فاحزموا امركم قبل وقوع الكارثة .

مؤتمر جمعيات الهلال الاحمر العربي

عقدت جمعيات الهلال الاحمر العربي بفندق هلتون الكويت مؤتمرا طارئا خاصا بجرحى مخيم تل الزعتر والجرحى المسلمين عموما من فلسطينيين ولبنانيين .

— اعترض رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي على هذا التخصيص . . . —

وقد بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي بالبرقية التالية الى المؤتمر :

السيد رئيس مؤتمر جمعيات الهلال الاحمر العربي المنعقد في الكويت .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نصي

انتقل الى رحمة الله تعالى محمد عبد العزيز العيصي تفغده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع تتقدمان بالجزاء لاهل الفقيد .

انا لله وانا اليه راجعون

صيد الأسبوع

وسيلة لمحق هذا الربى ، والى حد ما طراً تحسن على السياسة المالية عندما اتجهت نحو الاستثمار والتشغيل بدل الترسيد بفوائد .

انها مناقشة لاعضاء مجالس ادارات هذه الجمعيات ورؤساءها بالدرجة الاولى ان يتقوا الله في أموال المسلمين فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان « درهم ربا أشد عند الله من ست وثلاثين زنية » .

القس ودوره المشبوه

قس اسمه يوسف عبد النور له نشاط مريب . فهو دائم الاتصال ببعض المسؤولين في سبيل الحصول على امتيازات للطوائف النصرانية . ومن صفاته وتصرفاته الملحوظة انه يتدخل في ما لا يعنيه . وله دور كبير في فتح كنائس بدون ترخيص . ومن أجل تغطية تجاوزه واستهتاره بقانون البلاد وقيمتها . يحاول بعد فتح الكنائس أن يحصل على تراخيص لها . ولقد نبهت — المجتمع — وحذرت أكثر من مرة من نشاط هذا القس وتصرفاته . وفي كلمة أخرى من هذا العدد لخصنا خبراً يؤكد أن نشاط القسس ليس كما يظهر للناس . فني ذلك الخبر أن قسيسين في الاكوادور — زملاء ليوسف عبد النور في المهنة والمهمة — قد طردوا متبسين بجرائم التخريب والتجريس على العنف . فاحذروا المخربين الذين يتسترون بلباس خادع

أموال المساهمين في الجمعيات التعاونية امانة لا يجوز التفريط فيها في أوجه الحرمة تجميد أموال في البنوك بفائدة يمنع العوائد التي يجيء بها الاستثمار التجاري

« يحق الله الربا ويربى الصدقات » لم توضح أية عواقب الربا كما وضحتها هذه الآية . إذ بين الحق تبارك وتعالى المعنى الحقيقي للربا فقال انه المحقق والسحت والخسارة « يحق الله الربا » وبين ضده وهي الصدقات فأكد جل من قال على أنها تتضاعف وشرح ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ينقص مال من صدقة .

هذه الكلمات نوجهها الى كثير من الجمعيات التعاونية التي تجاهلت امانة الحرمة والقطعية الدلالة تجاه هذا السرطان الاقتصادي ، بل وأضافت هذه الجمعيات الى ذلك اهمالها لتوصيات المساهمين فيها المتكررة بصدد عدم التعامل في الربا . لهذه الجمعيات نقول ان معيار الكفاءة في راس المال هو حجم التداول ومرات التشغيل كما يقول أهل المال .

لذا يحزنني كثيراً ان انظر في ميزانية بعض الجمعيات فأجد الأرباح الدورة قد وضعت في حساب لأجل في بنك كذا بفائدة كذا . ان هذا يعتبر بالدرجة الاولى اتجار بالحرام وبالدرجة الثانية بخس لحقوق الناس الشرعية والمادية إذ يترتب على تعطيل هذه الاموال انحسار عائدها في نسبة الربا بدل أن تكون الأرباح الناتجة عن الاستثمار وهي تتراوح في بلد تجاري كالكويت بين ٥٠٪ - ٨٠٪ بالنسبة للجمعيات .

وغني عن القول ان الفوائد المترتبة عن الربا هي وبال على أموال الجمعية ايها جسد نبت من نبت حرام فالنار أولى به وقد أدى استثمار الكويت لاموالها بالربا في بنوك الغرب الى خسائر ادت في عام ١٩٦٨ الى فقدان مئات الملايين من الدنانير من جراء التقلبات النقدية التي جعلها الله



وَأَرْضًا وَزَارَةَ التَّرْبِيَةِ وَسَكَنَ الْمَدْرَسِينَ

على المخدرات قد بلغ درجة مخيفة جعلت إحدى الصحف المدافعة ، عن الخمر تعرض صوراً ولمدني الحشيش وتحت على إباحة المحرمات . بل في الأسبوع الماضي وحده ألقى القبض على عصابتي تهريب حشيش في يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين وكما يقال لا عرض بلا طلب ولا دخان بلا نار .

إنها صيحة للداخلية كي تكف عن الانتهاء بالمساكين أصحاب الوانبات وتواجه السرطان المتفشي جهاراً نهاراً في مسارب التهريب — وكثيرون يعرفون أين تقع .. وإنها صيحة لوزارة الإعلام والتربية قبل الداخلية ، فهاتين الوزارتين يقع عليهما واجب الوقاية ، ونعتقد أنه لا يزال في الوقت فرصة ..

في الأسبوع الماضي وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل فوجيء الطلبة في سكن المعلمين في العدلية من كلبة البعوث باقتحام شخص في حالة سكر شديد لمساكنهم . وانطلق يعبث في امتعة الطلبة ويلقي بها خارج الغرف ويسحب النائمين من أرجلهم إلى الخارج . ولما حاول أحدهم منعه تبين له أنه شخص مسؤول في وزارة التربية .. ولعلها أسوأ وأقبح صورة يخرج بها طالب استضافته الكويت ليتعلم على أرضها فيعود لبلاده وليروي قصة رجل تربية .

وأصبح تهريب الأفيون أسهل من نقل راكب وانيت

منذ سنوات وعندما كنا في صراع مع دعاة الخمر قلت لأحدهم شعار كل ممنوع مرغوب دسيسة لا يستطيع أهلها الدفاع عنها فقال لي : كيف ؟

فقلت السرقة مثلاً ممنوعة فهل هي مرغوبة ؟ وهل نجيزها بقانون إذا انتشرت الرغبة في السرقة فنحل بيتي وبيتك للماطلين فقال : لا طبعاً .

ثم قلت : المخدرات كذلك ، هل تشك في خطرها على إنتاجية الشعوب إذا لم نقل أخلاقياتها ؟

فقال : أيضاً لا ، فهي مؤكدة الخطر . فقلت : فماذا تفعل إذا انتشرت في الكويت ؟ هل تدعو لإباحتها ؟

فقال : كلا ... كلا ... لا يمكن أن نصل إلى هذه الدرجة .

فابتسمت وقلت : وإذا حصل ؟ يا أخي إمامك دول أخرى بدأت .. خطوه خطوة . فقال وقد أعينته الحجة : .. لا .. لا أتوقع ذلك .

وما نحن في العام ١٩٧٦ نجد الأدمان

التخطيط السياحي في فيلكا

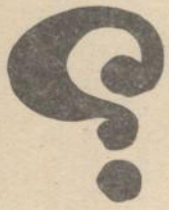
سؤال نوجهه إلى وزارة الإعلام ، عند تخطيط برنامج أو أعداد رحلة في إطار ما يسمى بالترويج السياحي .. أو غير ذلك من المناسبات هل يرد في خاطر القائمين على أعداد البرنامج ضبط الأبعاد الخلقية لفقرات ومراحل البرنامج ؟

نحن نشك في ذلك تماماً .

فرغم الانزعاج الشديد الذي أبدته الأسر التي شاركت في رحلات الترويج السياحي إلى جزيرة فيلكا من الأسلوب الذي نظمت وتنظم فيه هذه الرحلات رغم هذا الانزعاج فإن شيئاً لم يقع لآلته .

بقليل من الذكاء يجب أن يدرك القائم على رحلات فيلكا أنه ينقل أسر يعني نساء وأطفال فلا يجوز أبداً تكديسهم في مركب أو مركبين ما دام العدد فوق طاقة المركب ، كما لا يجوز بعثرتهم في الخيام بشكل يسر له المندسون وسط الأسر للعبث بكرامتها . وللعلم نوجه هذا السؤال بناء على شكاوي من أصحاب أسر غامروا أو شاركوا في هذه الرحلات .

موسى الصدر



إمام المحرومين .. أم إمام المتأمرين ؟



الشيخ يستقبل الأسد في مطار مهرابديزان (بالرايو من أ ب)

الحديث عن مجازر الكرتينا والنبعة وتل الزعتر طويل ، ولسوف تذكر أجيالنا الاطفال والشيوخ والنساء الذين قتلهم العدو الغاشم بوحشية لا يعرف التاريخ لها نظيرا ولا شبيها ، لن تنسى أجيالنا الاعراض التي هتكها علوج الروم وأحفاد الجوس، ولا القبور الجماعية التي يضم القبر الواحد منها ألفا أو يزيد قليلا . سيسجل تاريخنا صفحات اشد سوادا من وجوه الزعماء الذين شاركوا أو أيدوا المجزرة الرهيبة ، وسيتحدث التاريخ عن مجوسي مريب لعب دورا في هذه الفتنة لا يقل عن الدور الذي لعبه « أبو رغال » ضد العرب عندما سار في جيش أبرهة الاثرم ليدلهم على مكة .

نعم لقد قام امام المحرومين موسى الصدر بدور أبي رغال في تمكين الطغاة من دماء المسلمين في لبنان .

وما زال الناس كل الناس يذكرون تنقلاته المريبة ما بين دمشق وبيروت قبل دخول جيش التصيريين الى لبنان ، وكيف كان يتظاهر بأنه رسول خير بين مسلمي لبنان والحاكم المنفرد بدمشق .

وما ان وطأت اقدام عساكر النصيرية أرض لبنان حتى أسفر امام المحرومين عن وجهه ، وراح يعمل كعسكري وليس كإمام . وكانت ضربته الأولى عندما أوعز لاتباعه في جيش لبنان العربي بالانضمام الى جيش الغزاة فاستجابوا ، له بكل

أسف ، وكانت ضربة قاتلة ألمت بمنظمة التحرير فأصدر ممثل المنظمة في القاهرة تصريحاً رسمياً ندد فيه بمؤامرة موسى الصدر .

ومضى الصدر في تأمره ضد مسلمي لبنان ، وفي خدمته وتعاونه مع عساكر القرداحة ! الذين استفادوا منه أيما فائدة لانه يعلم نقاط الضعف والثغرات التي من الممكن ان يتسلل المحتلون منها . وبينها كان الفلسطينيين مشغولين بتسلل الزعتر أوعز الصدر لمنظّمته «الامل» فانضمت للجيش التصيري لتسجل وهو احط جريمة في جنوب لبنان ، وقد اشارت وكالات الانباء الى هذه المذبحة قبل اسبوعين .

وفي ٨/٥ نقلت وكالة الانباء الفرنسية ان الصدر دعا الى اجتماع ضم اساقفة الروم الارثوذكس

والروم الكاثوليك والموارنة الكاثوليك ، وعددا من اعيان البقاع ونوابها . كان هذا الاجتماع في قاعدة رياق الجوية من أجل تشكيل حكومة محلية في المنطقة التي يسيطر عليها السوريون .

وفي ١٢/٨/١٩٧٦ شن الصدر حملة عنيفة ضد المقاومة الفلسطينية واتهمها بالعمل على قلب النظم العربية الحاكمة وعلى رأسها نظام الحكم اللبناني . نقلت الصحف اللبنانية ووكالة الانباء الفرنسية هذا التبا .

وحتى نستطيع فهم موقف موسى الصدر المريب لا بد أن نربط موقفه هذا بالتقارب السوري الايراني الذي بدأ بزيارة حسن مهدي الشيرازي كبعوث أعلى من ايران في ١٣٩٢/٧/٣ لجبل النصيرية ، وبعد

هذه الزيارة صدر بيان باعتبار
النصيرية فرقة من الفرق التي
توجهها إيران ، ومهد هذا البيان
امام حاكم دمشق ليكون رئيسا
الجمهورية .

وفي ١٢/٢٦/١٣٩٥ زار حاكم
دمشق ايران وبحث مع الشاه الوضع
في لبنان ، ووافق الشاه على الخطة
التي عرضها عليه اخوه حاكم دمشق
لوقف الحرب في لبنان .

والمحادثات بينهما كانت سرية لم
يطلع عليها حتى رئيس وزراء دمشق
الذي كان يرافق سيده ، لكن الشاه
صرح فيما بعد لجريدة السياسة
الكويتية في ١٩٧٦/١/٢٠ بأنه
استعرض مع حاكم دمشق حرب
لبنان وافق على الخطة التي عرضها
عليه ضيفه لايثاف الحرب .

والعجيب ان سلطان دمشق رفض
انذاك تعريب الازمة اللبنانية ،
ووافقه بكل اسف قادة المقاومة
والقوى الوطنية في لبنان مدعيا ان
تعريب الازمة ليس في صالح وجود
الفلسطينيين في لبنان . فكيف لا
يخدم تعريب الازمة القضية
الفلسطينية وتخدمها مفاوضات
الشاه مع سلطان دمشق؟! .

والاعجب من هذا كله ان تلك
الزيارة المشبوهة لم تكشفها
الصحافة العربية وصمتت عنها رغم
وضوح التآمر فيها !

وتساءلنا « في الاجتماع » يومذاك
عن علاقة شاه ايران بالازمة
اللبنانية ؟ ! . والشاه ما زال فاتحا
ذراعيه للمؤسسات الصهيونية في
بلده ، ويرسل البترول لاسرائيل بين
الحين والآخر ، وبعد كل هذا يتأهب
للاقتضاض على الخليج وقد باشر
عدوانه اكثر من مرة .

وبعد عودة حاكم دمشق من ايران
بعشرة ايام تقريبا ، التقى مع فرنجية
واجرى معه محادثات سرية ، لم
يحضرها رشيد كرامي رئيس وزراء
لبنان الذي كان في الوفد ولا رئيس
وزراء سورية .

وننتج عن هذه « الطبخة » السرية
من طهران الى دمشق ، الاعلان عما
يسمى نجاح الوساطة السورية ،
والذي تولى الاعلان عن نجاح
الوساطة السورية للصحف ووكالات

الانباء واول مرة موسى الصدر
بتاريخ ١٩-١-١٩٧٦ ، فلماذا
موسى الصدر بالذات؟! .

وهنا تناسى الصدر بأنه امام
لمحرومين وصار عسكريا دبلوماسيا
والساعد الايمن لوزير خارجية
سورية عبد الحليم خدام اثناء محادثاته
المعروفة في لبنان ، وكان يوافق على
كل رأي يقوله خدام وسادته بدون
تحفظ ، ولو كان هذا الرأي لمصلحة
النصارى ، وقد حدث فعلا هذا عندما



طالب خدام ان يوقع زعماء المسلمين
على ميثاق وطني تكرر بموجبه
رئاسة الجمهورية للبارون ، فكان
الصدر اول الموافقين في حين رفض
معظم زعماء المسلمين التوقيع .

وموسى الصدر لا تعرفه لبنان قبل
عام ١٩٥٨ ، حيث وفد بمهمة اليها من
ايران ، وخلال مدة بسيطة استطاع
ان يكون الرجل الثالث في لبنان ،
وهو مجوسي لا يعرف اللغة العربية .
ويحدثنا عن قصته سياسي ايراني

من بني قومه اسمه الدكتور موسى
الموسوي في كتاب له « اسمه ايران
في ربع قرن » فيقول : « في عام
١٩٥٨ ارسل الجنرال بختيار مدير
الامن العام الايراني موسى الصدر
الى لبنان وزوده بالاموال اللازمة
.. وبعد عشر سنوات من ذلك
التاريخ أصبح هذا الشخص رئيسا
للمجلس الشيعي الاعلى . وقد
صرفت الحكومة الايرانية لتوليته هذا
المنصب اكثر من مليون ليرة

لبنانية » .

ص : ١٦٥ من الكتاب .

مهلا يا اتباع امام المحرومين :

ان ناسا منكم في جنوب لبنان ،
ادركوا خطورة الرجل فرفضوا
أوامره ، وقاتلوا مع اخوانهم
الفلسطينيين في خندق واحد ، فالى
هؤلاء منا كل شكر وتقدير والاخرون
نريد منهم ان يضعوا كلامنا هذا
في الموضع الذي يستحقه ، ولديهم
أدلة كثيرة واشارات استفهام اكثر ،
فهم بكل تأكيد يعرفون كيف صافح
موسى الصدر الجناة الصليبيين
الذين ابادوا عددا من قرى المحرومين
وشردوا عشرات الالاف ليعيشوا فعلا
في حياة كلها حرمان ومجاعة .

ان ديننا الاسلامي يفرض علينا
التعاون ، والحذر من الدخلاء
المشبهين ومن هذا الذي يقوم بدور
يتضائل امامه دور عبد الله بن ابي
وابن سبا وكلوب باشا ولورنس .

ونعتقد بأن مهمته مستمرة ، انها
مهمة سياسية وليست اسلامية ،
مجوسية - ولا نقول فارسية ففحول
علماء المسلمين كانوا من الفرس -
وليست عربية ، لها كل الصلة
بالمؤامرة العالمية التي تستهدف اقامة
دويلات في المنطقة .

ولنا في التاريخ عبرة فالقرامطة
حكمو بلادنا باسم الاسلام ،
والعبيديون المجوس تظاهروا بالاسلام
والحشاشون زعموا بانتسابهم
للالسلام .

اننا نحذر من فتنة عمياء قد اشعل
لهيبتها الصدر وامثاله والمسلم لا يلدغ
من جحر مرتين .



يا وزارة الصحة حسبنا الله ونعم الوكيل

حسنة تضاف لرصيد السيد وزير الصحة فان هذا واجبه كمسلم... وما قام به يرضى ربه قبل رضاء الناس .. ولكن تبقى امامه من امثال هذه وغيرها اشياء كثيرة .. ونحن في هذه المجلة نقدم النصيحة لكل انسان يحيا على ظهر الارض من مبدأ هذه العقيدة التي نؤمن بها .. بأن يكون الخير لجميع الناس وان يؤدي واجبنا كاملا حتى نرضى خالقنا ونحس بأن ما قمنا به انما هو لوجه الله عز وجل ..

هناك امر نرفعه لوزير الصحة بعد ان فرغ من امر خطير .. ذلك هو ما تتعرض له النساء في مجمع الفيحاء قسم امراض النساء والحوامل حيث يحتاج هذا القسم الى عملية تدبير .. ولا نريد ان نتعدى هذا التعبير .. فهذا المكان .. له اهمية خاصة

خطوة طبية تلك التي اقدم عليها وزير الصحة عندما قطع دابر شر في وزارته بانهاء خدمة السرطان الخبيث المسمى بـ - جميلة الخوري - والتي كانت تقوم بدور غير الدور الذي أوكل اليها .. وتمادت فيه واكتسبت ثقة الذين تقوم على خدمتهم واثارت ثائرتهم عندما وضع حد لتصرفاتها وانهاء خدمتها ولم يرض كثير من الذين يعتبرونها رثة يتنفسون الهواء الفاسد من خلالها ... وضاق بهم الخيال والواقع فأقدموا على امور تدل على مدى تورطهم معها والى اي حد كانوا يطلقون يدها في شئونهم . والاقلام الخبيثة التي دافعت عنها واتهمت الوزير .. فشلت عند القرار الذي اقتضاه وحرر كثيرا من عباد الشهوة وقطع على هؤلاء ما كانوا يحيون فيه واذا كانت هذه

بقلم: أحمد الفضالة

انهن ذهبن الى مستشفى حكومي بعد ذلك .

ماذا يحدث لو راجعت المريضة طبيبتها .. أو سألته ؟

ان من حقها ان تتحدث وتسال .. فالامر امرها والحكيم هو الذي يستفيد من عرض المريض ليتمكن تشخيص المرض .. وذلك عن طريق كلام المريض .. ولكن الاطباء هنا .. يرون ان هذا اعتداء على المهنة واهانة لهم ..

بالتالي فان سب المريضة بأقذع الالفاظ وشتم والديها .. أو اختيار كلمات نابية يخجل الاب ان يقولها لابنه الصغير عندما يأتي فعلا يثير غضب الاب ..

ان كثيرات من الفتيات المسلمات قد تعرضن لمثل هذا .. ولم يرزق أحد من هؤلاء الاطباء برجل حاد الطبع والا لعرف كيف يعامل نساء العالمين .

والطبية الموجودة يهملها ان تقوم بزيارة العائلات التي تدفع لها وترفع من مرتبتها .. فالزائرة لا تجد عندها ما تريد .. أما البيت ففيه ما فيه ..

لن يستقيم أمر هذا القسم حتى يضع وزير الصحة يده ليكتشف هذه المخازي التي تتم .. وليمنع هذا البطش الذي يمارسه نفر من ادعياء الطب في بلادنا ..

اننا بانتظار ما سيسفر عنه تحقيق الوزير .. وحسبنا الله ونعم الوكيل .

أحمد

.. فالدولة لم تقم بافتتاح أقسام كثيرة مثله وبالتالي فالقلة تحتاج الى رعاية أكثر وحصرها لا يحتاج الى وقت طويل .. ومن هنا فان الناس قد ملت الحديث عن أطباء الحكومة .. فهم موظفون .. لا يزيدون والحديث عن المهنة وشرعها قد انتهى .. فالطبيب لا هم له الا زجر المريض أو ان كان من أصحاب الاعصاب الباردة .. فيسلم المريض ورقة منسوخة مكررة لدواء كتبه منذ حضوره ويوزع الاوراق على الداخلين ..

أما قسم النساء المذكور .. فان ما يحدث فيه يفوق ما يحدث في كل مكان ونعرف ذلك اذا ما علمنا ان الكويتيات لا يلجأن الى هذا القسم وانما يبحثن عن طبيب خاص .. أو مستشفى خاص .. ليتلقين العلاج .. ويواصلن أيامهن مع المكان المختار ..

ربما ما يحدث هو أسلوب متعمد حتى يقل عدد المراجعات وبالتالي يتفرغ الطبيب أو الطبيبة لراحته أو لاعماله الأخرى .. ما الذي يحدث في هذا المكان ؟ وماذا نريد أن نقول ؟

نعم .. انه لم يعد بالامكان السكوت على ما فيه .. فاذا ما ذهبت امرأة حبلى لتبدأ المراجعة منذ شهرها الاول فمؤكد أنها لن تصل الى التاسع . لان المعاملة ستدعها تلد قبل ذلك .. فالضائقات التي تجدها المريضة من الطبيب أو الطبيبة أكبر مما تحتمله المرأة ..

الوجه العابس والانتفاخ الزائد واللهجة الغاضبة والاورامر الجافة هو الشيء الذي تلاقيه المريضة عند الدخول .. ثم تبدأ الاسئلة مع كل هذه الصور المعروضة .. ولا يمكن للمريضة ان تبدي رأيا أو تعترض على أمر الطبيبة والا فالويل هو الذي يتقدم وينصب على رأس المريضة ..

ليس هذا الكلام من نسج الخيال ... ولكن ما مر لا نستطيع كتابته .. وكل اللاتي تعرضن لهذه المصائب قد لجأن بالتالي الى أماكن أخرى .. الا أن يقال



السلطان عبد الحميد

ترجمة الأستاذ محمد حرب عبد الحميد
الأستاذ المساعد بكلية الآداب
جامعة عين شمس

٣١ مارس ١٣٣٢ - ١٩١٧

بيلربى

ارتعشت رغما عني عندما شرعت في كتابة تاريخ اليوم . الواقع ان هناك ثلاثة عشر يوما ناقصة على هذا اليوم اذا ما وضعنا في اعتبارنا حساب التاريخ الجديد . ان هذا الاسم قد خرج من كونه رقما الى كونه علما على تاريخ فتره . قليل جدا من الناس هم الذين احسوا بان حادثة ٣١ مارس ستحدث . لكن لم يعلم احد قط حقيقة هذه الحادثة وسببها ومسببها جميعا واني لا اريد على الاطلاق ان تبقى هذه المسألة محجوبة . سأسجلها هذا مراعيًا الا اکتتم شيئًا منها أو احرف منها شيئًا .

لم أتدخل قطعًا في حادثة ٣١ مارس لم أسف بنفسى لافيد من هذه الفرصة التي جاءت من تلقاء نفسها . ولو كان

السلطان عبد الحميد :
• لم أتدخل قطعًا في حريق ٣١ مارس .
• استعلت جمعية الاتحاد والترقي حسن معاملتي فانقضت علي من أعالي

الجنود الموجودين في استانبول
وضايقتهم .

كان الاتحاد والترقي يتردى شيئا
فشيئا يوما بعد يوم . أما مطبوعات
كل جانب فقد كانت تنال من اسلام
الجانب الاخر . قال كامل باشا
بضرورة اتخاذ التدابير الحاسمة وان
هذا وقتها . كان الفريق ناظم باشا
قائد الجيش الثاني الموجود في ادرنه
حانقا لتدخل جمعية الاتحاد والترقي
في كل الامور وعلى اوضاع الضباط
التابعين للجمعية ، وكان يخطرني
ايضا كتابة بأن لا بد من اتخاذ التدابير
الحاسمة ، وكنا قررنا اعادة طوابير
القناصة وتسكين وتقليل الجنود
الموجودين هنا .

ومع ان علي رضا باشا ناظر
الحربية كان جنديا مقتدرا الا انه كان
رجلا حليما جدا . وغير هذا ، فقد
كان خائعا للجمعية ايضا ، وكان
لناظم باشا في ذلك الوقت مكانته
في الراي العام كذلك .

نفى في وقت من الاوقات السى
اذربجان ولم يكن هذا النفي بسبب
سياسي ، وسبب هذا حب الشعب
للباشا ، وكان املني اعادة الموقف
لما كان عليه من هدوء وتأمين الراحة
لاعمال المراقبة الوطنية . نسيت كل
المغامرة التي حدثت مع ناظم باشا
واستصوبت تعيينه لمنصب نظارة
الحربية . وكان ناظر البحرية من
الذين عينتهم الجمعية ولذا وافقت
على تعيين حسن باشا نائبا له في هذه
النظارة . وتصورت بعض اعضاء
مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان
وبعض الصحف ان هذا التعيين ضربة
موجهة للمشروطة . وانسحب على
الفور الفطار والاتحاديون من وزارة
كامل باشا .

كان ماتياس زاده رفيق بك ناظر
العديلية مقيما في بيته راقدا على
فراشه نتيجة للمرض الذي اصيب



لي دخل فيها ، ولو كنت اردت الافادة
منها ، ما كنت اليوم في قصر بيلربي
وانما كنت ساكون في قصر يلدز
تدورت جمعية الاتحاد والترقي ان
حسن معاملتي لهم عندما كانوا ضعفاء
جدا في ١٠ تموز ، تصورت ان هذا
ضعف مني او انني لم استطع الافادة
من قوتي ، فبدات تتحفز للانتفاض
على من اعلى . اعتراض كامل باشا

على مسألة مأدبة الضيافة التي
ستقام لباكستون اعتراضا وجيها
وفي مكانه ، وقد فتح هذا الباب لسوء
التفاهم بين الباب العالي والمركز العام
للجمعية . ان استدعاء طوابير
القناصة من الجيش الثالث لكي تحمي
المشروطة وقيام طابور من الفرقة
الثانية التابعة لطوابير القناصة هذه
بحملة تاديبية في عدة اماكن احزن

مذكرات السلطان عبد الحميد

به والذي ادى الى موته بعد ذلك بقليل . وكنت أسمع انه على خلاف مع بعض كبار رجال الجمعية وخاصة مع رحمي بك السلانيكي .

كان مانياس زاده يؤيد كامل باشا من حيث الفكر وعندما ظهر انه لا يود الاستقالة فقد توجه اليه في بيته كل من سامي باشا زاده سرائس والبكباشي أنور بك حيث جعلاه يوقع على استقالته وهو على فراش الموت حاول ناظم باشا أولا ان يرسل طوابير حراس المشروطية الى يانيا ولكن كل محاولاته ذهبت سدى لان مجلس المبعوثان الذي انعقد في ذلك اليوم اتخذ قرارا باسقاط حكومة كامل باشا ومعروف ما حدث في هذه الجلسة وماذا كان شكلها . في البداية سيطر أنور باشا على داخل مجلس المبعوثان مجموعة من الضباط والجنود بملابسهم العسكرية والمدنية ، واتى بمصفحة وجعلها بحذاء مجلس المبعوثان .

ابلغني بقرار مجلس المبعوثان رئيسه أحمد رضا بك ، وأضاف اليه — في صفاء بالغ — ان الامة وهي تبلغكم رغبتها هذه فانه من الموفقيات التاريخية ان هذه المحادثات والمناقشات والقرارات المشبعة بحب الحرية من شأنها اضعاف الشرف على عهد جلالتمك العظيم .

لا أدري مدى الرغبة الحقيقية للامة في هذا الامر ، لكن اسقاط كامل باشا على هذه الصورة لم يكن خيرا ولم يكن بعد ذلك من الخير في شيء ايضا .

كانت الجمعية وهي تستند الى

اكثرية مجلس المبعوثان تريد حسين حلمي باشا صدر اعظما فقبلت حتى لا ازيد المشكلات وحتى لا اتركها تستمر وتستمر وتتعدد . ولم يكونوا يثقوا بي ، ولهذا السبب عهدوا الى حسين حلمي باشا ايضا — وهو محل يقنهم الكبيره — بنظارة الداخلية — والتزم جانب كامل باشا كثير من الذين لم يسره هذا الوضع . وبسببات الخاصة صريحة بين الطرفين . اما الصحافة فلم تكن تفكر في المشروطية وانما كانت تفكر في مدى الافادة التي تعود عليها من كل من أعضاء الاتحاد والترقي او من كامل باشا ومؤيديه . وكشفت الحرية تماما عن مدى استعدادنا وقابليتنا لها . وبفضل المشروطية عرفنا تماما في ثلاثة او اربعة أشهر مدى قدرتنا ومدى عجزنا في أمور كثيرة ، وظهر الخطر بجلاء واضح . في هذه الاثناء تشكلت هيئة الاتحاد المحمدي . وكانت قاصرة فمؤسسها وجدي الدرويش القبرصي كان معنوها ، وكان مغفيا فترة السى الاناضول .

كان لسعيد باشا ابن كامل باشا في هذه الاثناء نشاط ضخم وكان معه كثير من المخالفين للجمعية وكذلك كان معه اسماعيل كمال بك ايضا وعلمت ان خلافا كبيرا حدث بين الجنود . ورأيت انه من الخطر الكبير غير العادي على وعلى الدولة حدوث ثورة وبشكل خاص تدخل الجنود في اعمال مثل هذه الاعمال . اخبرت حسين حلمي باشا بالموقف بسبل واستدعيت في احدى الليالي وزير الحربية والفازي مختار باشا زاده

محمد باشا قائد القوات الخاصة السراي وكان معنا الصدر الاعظم وتباحثنا في الامر بحثا وافيا . قالوا انهم يقدرون خطورة الموة وانهما سيتخذان فورا التدابير اللازم ولكن عندما اتخذت هذه التدابير كالموقف قد اختلط وتغير تماما . ك هناك عجز واضح فقد أعلنت الصد والجمعيات والنوادي وبشكل مشد عن حريق ٣١ مارت .

لم أتدخل لكي لا اكون شريكا فمسئولية الواقعة . كان يمكن لحكومة حسين حلمي باشا قمع هذه الفتنة خلال ساعتين لو كان لديها العزم الصادق على هذا ، حسب تحقيق رجالي ان هذه الحركة بدأت بعد قليل من العسكر . وكان سعيد باشا ابن كامل باشا هو الذي اتى بمرج الباني اسمه حمدي جاوش وأمد بالمال اللازم وجعله يحرض هؤلاء العسكر .

لم أقابل سعيد باشا الا بعد المشروطية . والباعث على هذا كار اخطار والده — الذي كان صدر اعظما في ذلك الوقت — بمنع الحكومة رسميا نشر هجوية في حقني بعنوان المحكمة الكبرى نشرت وبيعت فوة الكوبري ، منع نشرها وغيرها مما شكلكها . وقد استدعيت سعيد باشا بصفته ياورا لي وكلفته بابلاغ الصدر الاعظم — ارادتي .

طبعت المحكمة الكبرى قبل ذلك في أوروبا ، وقد تحققت ان كاتبه بكباشي — لا أستطيع تذكر اسمه — من معلمي المدرسة الحرية وقد نفيتا لقد اخبرني ابني أحمد أفندي وهو



— مقرأ —

قرأت في الصحف بعد ذلك أن لي
يدا في مقتل على قبولي بك ، رفضت
باشمزاز هذه الفرية ، حتى لو كانت
هناك ضرورة للانتقام واسففت بنفسي
وتدنيت بها الى هذه الدرجة الحثيرة
فهل كنت أقتل رجلا مثل على قبولي
بك وهو لم يكن له دور في الانقلاب
لا من الدرجة الرابعة ولا حتى من
الدرجة الخامسة . او بمعنى اصح
كنت أقتل رجلا لم يكن له اي ذنب
مطلقا في هذا الامر ؟ .

وفي مجال اتخاذ الجمعية — من
الاجراءات الاحتياطية ضدي تعيين
محمود باشا ابن الغازي مختار باشا
قائدا للقوات الخاصة . ومع هذا
فاني انا الذي أنقذت حياة محمود باشا
هذا من الموت اثناء ضجيج ٢١ مارت
ويثبت هذه الحقيقة وثائق دار الهرق
في كل من يلدز وقاضي كوي .

ساعد على احداث ٢١ مارت كل
من جمعية الاتحاد والترقي وعدم خبرة
الحكومة التي استندت اليها هذه
الجمعية وسوء تدبيرها . ولقد افاد
من هذا مجموعة من معارضي الاتحاد
والترقي وعلى رأسهم سعيد باشا ابن
كامل باشا واسماعيل كمال بك ولم
تكن هذه المجموعة على دراية
بالصحافة وتجهل الاحساس بالخطر
وكذلك كانت تزيد النار اشتعالا قامت
الصحافة الصادرة في اول نيسان
وبشكل عام بامتداح القائمين بهذه
الحركة وذهب مراد بك في جريدته
الميزان الى ابعد من ذلك فقد اطلق
على الجنود الذين قاموا بقتل ضباطهم
لقب — الفزاة — وقارئ الميزان في

يكي وهو في اشد حالات التأثر انها
طبعت في استانبول أيضا بل وتوزع
علانية .

وبدافع من هذا التأثر استدعيت
ابن كامل باشا . ومن كان في مثل
هذا الموقف كان من واجبه وحقه
الطبيعي أن يتصرف بمثل هذا التصرف
فلقد كنت سلطانا من ناحية ، ومن
ناحية اخرى كنت امام عملية اهانة
علنية موجهة الى شخصي مليئة بأقذع
انواع السباب .

انني اسامح امتي مسامحة
تنطوي على الصدق والاخلاص ولكن
ليست حياة ثلاثة اشخاص او خمسة
هي حياة امتي التي اكن لها الحب
وروح بلادي المخلصة لا تسب ولا
تشتم سلطانها التي تعود شعبيها
اعتباره ابا وذلك منذ ستمائة سنة .
فلنعد الى موضوعنا : لو لم يتردد
حسين حلمي باشا ورفاقه ولولا
أن تقاعسوا عن اداء واجبهم لانتهت
حادثة ٢١ مارت في ساعة واحدة .
استقالت وزارة حسين حلمي باشا
بعد ان احاط الحريق بالمدخنة . طالب
المجتمعون في ميدان ايا صوفيا
بصداره كامل باشا وان يكون ناظم
باشا وزيرا للحربية ونظرا لانهم لم
يكونوا حذرين فاني اوصيت بتعيين
توفيق باشا المحايد في الصدارة
العظمى وبتعيين الغازي ادهم باشا
وزيرا للحربية .

كنت اعلم أين يخفي كبار رجال
الاتحاد والترقي واصدرت أمري الى
رجال ائق بهم بأن يحافظوا على أحمد
رضا بك الذي نقل ليلا وخفية — من
الباب العالي الى منزله الكائن في قرية

ذلك الوقت كان مقتنعا بان مراد بك
هو منظم هذه الحركة وبالإضافة
الى هذا فان مراد بك محرر الميزان
لم يكن حتى عنده أدنى خبر عن أن
حركة كهذه ستحدث .

انه هكذا دائما يزين كل شيء من
تلقاء نفسه ويكيل المديح أيضا في هذا
الامر مثلما يفعل في كل شيء وأذا زج
بمراد بك ضمن المصلوبين في هذه
المسألة ، فان ذلك ليعد ذنبا كبيرا
لم أحب مراد بك في أي وقت من
الاقوات . هل هو الآن على قيد
الحياة ؟ هل هو متوفى ؟ لا أعرف .
انه كان رجلا يعبد ويؤمن بخياله
أكثر من الحقائق التي يثبتها الآخرون
لقد تقرب الى عن طريق يوسف ضيا
باشا رئيس لجنة المهاجرين ، وذلك
عندما أصدر جريدته — الميزان —
لاول مرة في استانبول . —



بنكبة النفاق وتمرير اللاخيزاز في كولومبو

الشعوب الإسلامية ووحدة العالم الثالث

هذه المرحلة من التطور التاريخي للعلاقات الدولية والوضع السياسي الدولي تجعلنا كعالم اسلامي اكثر اهتماما من اي وقت مضى بلقاءات العالم الثالث وعلى رأسها مؤتمرات دول عدم الانحياز .

والمؤتمر الحالي المنعقد في كولومبو يأتي في وقت أصبحت العلاقات الدولية فيه اكثر وضوحا مما أعطى للموقف الحيادي معنى جديدا يختلف عن الماضي .

في الماضي كان عدم الانحياز هو موقف سياسي يعبر عن الخروج عن دائرة الحرب الباردة بين العملاقين ورفض التورط في الاحلاف العسكرية . أما اليوم في زمن الوفاق والانفراج والتعايش السلمي . أو بمعنى أدق الاتفاق بين القوى الاستعمارية العظمى على اقتسام مناطق النفوذ في العالم الثالث - فقد أصبح طبيعيا أن يختلف المضمون الاستراتيجي لسياسة عدم الانحياز بحيث يستوعب هموم العالم الثالث في هذا الطور الجديد للعلاقات الدولية .

لقد أصبح التنسيق الاستراتيجي في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية ضرورة حيوية للدفاع عن مصالح العالم الثالث في مواجهة المخططات العدوانية الجشعة التي دأبت عليها دول العالم الصناعي في سبيل امتصاص خيرات العالم الثالث من المواد الأولية وتركه للجوع والفقر والتخلف . فقد أصبحت الدول الصناعية توازن بين رفاهيتها وفرض التخلف والضعف والكوارث على شعوب العالم الثالث حتى لا ينهض أبدا ولا يتقدم . وأصبحت تربط بين تقدمها وتخلفه ، ورفاهيتها وبؤسه . ان الفتن الحربية التي يروح ضحيتها الملايين من أبناء العالم الثالث إنما تتم بتجريض وتخطيط ممن الاستعمار حتى يفرق عالمنا في بحر

من النزاعات التوتر والدمار لا مصلحة له بها البتة - ويظل يتخبط في المؤامرات والمشكلات المختلفة كما هو حاصل بوجود اسرائيل في الشرق الاوسط والنزاعات الافريقية في قرن افريقيا وساحلها الشرقي وشبه القارة الهندية وجنوب شرقي آسيا والبحر المتوسط .

وحيثما مارست الدول المنتجة للنفط حقها القومي في السيادة على ثرواتها والحفاظ عليها باعتبارها مصدرا للدخل الوحيد اقام الغرب الدنيا ولم يقعدا وحك المؤامرات لتدمير الاوبك واطلق التهديدات الطائشة لحملها على التراجع وتخفيض أسعار النفط . كما هددت الدول المنتجة للمواد الأولية في العالم الثالث اذا هي سلكت طريق دول الاوبك وحاولت اقامة منظمات مماثلة للمواد الأولية الاخرى كالسكر والبن والموز والمطاط والمعادن .

هذا التامر على مصالح العالم الثالث وحقونه أصبح سافرا بانشاء وكالة الطاقة الدولية وبتهديد بقطع الاغذية والمعونات ووضع أكثر في حوار الشمال والجنوب وفي مؤتمر نيروبي الاخير - كما وضع التامر السياسي في الضغط على منظمات الامم المتحدة كاليونسكو ومنظمة العمل الدولي حينما عبرت عن ادانتها للجرائم الصهيونية - بل امتد الضغط للجمعية العامة نفسها حينما أصدرت قرارها باعتبار الصهيونية دعوى عنصرية .

اذن فالعالم الثالث مدعو الى توثيق التضامن بين شعوبه ودوله لحماية مصالحه وثرواته أمام عدوان الاستعمار الجديد الذي تقوده الدول الصناعية الكبرى - ومدعو لسد جميع الثغرات أمام الضلال الاستعماري الى صفه وأولها هذه النزاعات والمؤامرات الاقليمية التي ينفتح فيها ويرسل لنا السلاح لنقتل

به ونهدر مواردنا وطاقاتنا من خلالها . وثانيها المناورات الماكرة التي يلجأ اليها مستعملا السلاح الاقتصادي والتهديد والضغط لثقب الصف كما هو واضح من سياسته ضد الاوبك واذا كان التفوق العسكري هو العامل الذي يلجأ اليه الغرب لفرض ارادته كما حصل في اجتياح تشيكوسلوفاكيا وضرب الدول العربية بواسطة ترسانة اسرائيل وشطر باكستان وتدمير هيروشيما واحتلال جنوب غرب افريقيا . الخ . فانه لا بد للعالم الثالث من تجميع طاقاته لكسر احتكار الطاقة النووية والاعتماد على نفسه في انتاج السلاح . وقد اثبتت دولتان من دوله على مقدرته في هذا المضمار .

اننا كعالم اسلامي نرتقب تطور العلاقات بين دول العالم الثالث بكثير من الاهتمام ، ذلك أننا جزء من هذا العالم بل نحن أكثر شعوبه تعرضا لمؤامرات الدول الكبرى - شرقية كانت أم غربية - وعلى مدى قرون من الزمان .

ولأننا - كعالم اسلامي - نمتلك أهم مصادر الثروة في العالم وننتج معظم المواد الأولية الهامة التي يطمع الغرب في الحصول عليها دون مقابل ويتركنا للجوع والتخلف كما وضع في كارثة الجفاف في افريقيا . فالبتروال والمطاط والقطن والفسفات والمنتجات الزراعية والاذغذية والثروات الحيوانية جميعها موجودة في العالم الثالث - هذا بالإضافة الى المرات الدولية والمواقف الاستراتيجية .

كما وأننا أكثر شعوب العالم الثالث احساسا بالاستقلال عن نفوذ الدول الكبرى واحلافها لاننا ننتمي لامة الاسلام ونتميز بطابعنا الحضاري المستقل .

نعلم : لا متاجرة بالدين ..

لا الحصاد فيه

ومصدر عزها وفخرها فلو صرح
باسمه لما أمن من نتيجة انتصار أهل
الحق لحقهم وكرامتهم ذلك أن القوم
الذين لا يتمسكون بعقيدتهم ولا
يدافعون عنها إلى الحضيض مصيرهم
والى الانحطاط طريقهم والدفاع عن
العقيدة هو الدليل الصحيح العملي
على الاقتناع ويقدر ما يكون الاقتناع
يكون الدفاع ..

والكاتب في كلمته هذه يرد على
مقال للاخت (جواهر الراشد المبد
اللطيف) وقد وصف الكاتب مقال
الاخت بأنه « دفاع لا يرتكز على أية
حقيقة أو منطق » وأنا لم اطلع على
مقال الاخت جواهر ولم ابحت عنه
فلا رأى لي في مطابقة هذا الوصف
من عدمه .. وأنا حين اكتب هذه
الملاحظات لا انتصر لأشخاص ولا
لكتاب وإنما اسجل ما اعتقده هنا
واومن به من منطلق الحقيقة
والمنطق اللذين برأ بهما الكاتب مقال
الاخت جواهر ..

قرأت مقال الكاتب (ف. ش) ويعلم
الله وحده تجردي وقصدي للانصاف

بقلم
صالح بن حميد

ولا أدري لماذا لم يصرح الكاتب
باسمه حيث لا أرى داعياً للتستر
وراء الرموز لأن موضوع البحث
لا يستدعي التستر ولعل الذي حدى
بالكاتب إلى ذلك تخوفه مما يقدم عليه
لأنه يعلم أنه بهذه المقالة يعتدي على
الامة في أعلى ما لديها وهو عقيدتها

نشرت مجلة النهضة الكويتية في
عددتها (٤٥٦) السنة التاسعة
الصادرة في يوم السبت ١٠ تموز
(يوليو) ١٩٧٦ م : في صفحة
« عزيزي المحرر » كلمة بعنوان
(لا تتاجروا بالدين) وقد رمز صاحب
الكلمة لنفسه بالرمز (ف. ش) .

نعم .. لامتاجرة بالدين .. ولكن لا الحاد فيه

بقدر الجهد والطاقة فلم احد في مقاله ما يستند الى حقيقة او منطق وانما هي كلمات مرصوفة ودغدغة العواطف واستفزاز لمشاعر الشباب والشابات وهجوم على الدين والمتدينين من غير ما رويته او تفكير .

وهذه بعض ملاحظات احببت التنبيه عليها لمن يريد الانصاف وينشد صادقا - الحقيقة والمنطق كما هي موجبة لاولئك الذين ينصبون انفسهم دعاة للتححر والتطور :
أولا : - يقول الكاتب منكرا على من يدعو الفتاة الكويتية للفضيلة : انها دعوة للتحلي باخلاق ومبادئ القرون الفانية ، مهلا يا مدعي الحقيقة والمنطق بزعمه : من قال ان كل ما في التقديم مرفوض وكل ما في الحديث مطلوب مرغوب . ايمن الحقيقة واين المنطق ؟؟ .

ان الحقيقة يا طلاب الحقيقة لا تتغير بتغير الزمان فالحق حق والباطل باطل . والاخلاق اخلاق والفضيلة فضيلة سواء في القرون الاولى او الوسطى او القرن العشرين ولا أظن الجدل في ذلك الا مكابرة . وان مما يخدع به القوم ويضلون سواء في الصحف والمجلات او في بعض مناهج الدراسة الدعوة التي التخلي عن كل تقديم ونبذ ونفض اليد عنه والتمسك بكل جديد والتشبث به من غير روية او تعقل وكذلك الزعم بأن كل ما عند الغرب فهو تطور وحضارة وكل ما ينسب الى الذين فهو مبادئ مهترئة وتخلف ان هذا وايم الحق لا يستند الى حقيقة او منطق .

ثانيا - يقول الكاتب : (ان ما يحز في نفسه) انه لا يزال يعيش بيننا اناس بقول مهترئة صدئة قديمة .
أما صاحب العقل القديم فليس دائما يحز في النفس وجوده بيننا لانه قد يكون مجربا خبيرا يأخذ الصالح من القديم ويترك ما عداه فهذا النوع

نفخر بأنه يعيش بيننا ونرجع اليه للاستفادة منه .

أما صاحب العقل المهترئى الصدى فهو ذلك العاجز عن التفكير في شخصيته ضحية التقليد الاعمى يعيش على فتات موائد من اعجب بهم من السادات والكبراء في الشرق والغرب من غير ما تميز بين الحق والباطل والصالح والطالح والسلم والدسم كهذا الكاتب وامثاله ان هذا حقا هو صاحب العقل المهترئى الصدى المعجب بكل حديث المنكر لكل قديم وهذا الصنف هو الذي يحز في نفوسنا انه لا يزال يعيش بيننا وما أكثرهم في امتنا لا أكثرهم الله وان منهم من يتولى مناصب ومسئوليات ليس اهلا لها وحينما سلمت امتنا زمامها لامثال هؤلاء واستسلمت لهم ضاعت مقدساتها وفرقتها الشقاق . . وطحنتها الحروب وصارت العوبة في يد من اعجبت بهم ورأت فيهم رمز التقدم والتطور وما لبنان ومجازره والودان ومشاكلا والفلبين وارتيريا والمغرب والجزائر وموريتانيا وغيرها من ديار الاسلام الا من واقنا المرير والواقع على ما أقول شهيد .

ثالثا - يصف الكاتب الدعوة التي الاسلام والفضيلة بانهم اناس وجدوا انفسهم في هذه الاحياة عالة على المجتمع لا يستطيعون السير ويتضايقون الى حد الغيرة في ابشع صورها من الناس الذين قطعوا اشواطا في مجالات التطور . الخ . هذا اطلاق للكلام على عواهنه خالي من الدقة والحجة وكم سمعنا امثال ذلك من اطلاق عبارات ودعاوي وتشنيعات يلجأ اليها اصحابها حينما يعجزون عن البرهان ولو اردنا تمحيص عبارات هذا الكاتب وعرضها أمام الحقيقة والمنطق حيث يتذرع بهما ويحاول عاجزا التشبث بهما لا تضح زيفها وما تخفيه من حقد وحملا مسعورة ضد الاسلام والفضيلة من غير ما برهان ان الكاتب

يقول ان هؤلاء الدعاة لا يستطيعون السير ويتضايقون « نقول نعم » وذلك لما وضع امامهم من العراقيل والمضايقات من اعداء الاسلام واعداء الخير والفضيلة والصدق والاخلاص والنصيحة من بني جنسهم او غير بني جنسهم . . وأما انهم يغارون فنعم يغارون على حرمات الله تنتهك يغارون على مقدسات الاسلام يستولي عليها شرمة من شذاذ الافاق تمدهم امريكا ومن وراء امريكا والصليبية الحاكمة الذين هم قدوة لاصحاب العقول المهترئة الصدئة « نعم » يغارون على ثروات بلادهم ان تضيع نها وسرقة وافسادا بكافة وجوه الفساد من قبل الغزاة مهما كان نوع الغزو : يغارون على ضياع المسؤولية . . والشعور بها واستسلام الأمة لامثال هؤلاء المسئولين واستبداد اللامبالاة في بني قومهم هذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع المر وهذا هو مجال الغيرة يا من يزعم الحقيقة والمنطق واذا كان كذلك فلتعلم ان الشباب الكويتي وكافة شباب المسلمين الامن رحم ربك غير محسودين على الوضع الذي يعيشون كما زعمت في مقالك فهون على نفسك .

بقي سؤال اوجهه لهذا الكاتب محاسبا له على اطلاقه لتلك الكلمات من غير ما تمكير ما هو التطور في مفهومك ؟ . وما هي تلك الاشواط التي قطعت في مجالاته ؟

أظن التطور في نظر هذا الكاتب وشركاؤه في ذلك كثير هو احياء الليالي بالرقص واللهو في دور الملاهي والسينما وصالات الفنادق وضياع الاوقات وثروات البلاد ومقدراتها وانتشار اللامبالاة بين ابناء المسلمين كما هو الواقع الملموس فاقطارهم تقسم وتنهب وتسلب بالقوة او بالدبلوماسية المعاصرة المهقوته والمقدسات والعقائد تهان

جهة اخرى فان طالب الحقيقة والمنطق لا يفتخر بترائه وبماضي ابائه واجداده على هذا الاطلاق الذي اطلقه الكاتب . ولكنه يفتخر بهذا الماضي بقدر ما يطابق الحقيقة والمنطق واذا كان يطابق الحقيقة والمنطق فلا يكفي الفخر وا' عتزاز وانما عليه أن يستمسك وينبثق هذه هي الحقيقة ان كان ينشدها صادقا .

واخيرا فانني وقد دونت هذه السطور لست متشائما لمستقبل الاسلام فالاسلام هو دين الله الحق ورحمة الله واسعة وقد سبقته غضبه ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى والحق واضح ابلج لا يخفيه الا من اعى الله بصيرته فحتم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة ...

وقل للعيون الرمد للشمس اعين سواك تراها في مغيب ومطلع وسامح نفوسا اظفا الله نورها با هوائها لا تستقيق ولا تعي والاسلام على طول التاريخ يتعرض للهجمات والحملات المفرضه ولكن ذلك لم يغير منه شيء لانه محفوظ بحفظ الله يهيه له بعنايته ورحمته من ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين .. والله من وراء ... مد وهو الهادي الى سواء السبيل والحمد لله رب العالمين ..

صالح بن حميد



اشده في هذا القرن العشرين قرن التطور والحرية والتقدم كما يحلو لامثال الكاتب أن يعنعه ..

خامسا : - ينصب الكاتب نفسه المرجع الاول في الطب والطب النفسي : ويقول « اننا لانملك علاجاً لكم لان مرضكم من الانواع المستعصية انكم تعانون من امراض نفسية تجعلكم تشعرون بمركبات نقص .. » .

ايها الطبيب الحاذق ان هذه الكلمات واشباهها يلوكها من لاجحة عنده وكم سمع الدعاة امثال ذلك كقولهم (رجعيون - نفعيون - مرضى - معقدون) ولكن ليعلم هذا الطبيب النطاسي أن اجترار مثل هذه العبارات لا يغير من الواقع شيئاً ولا يقلب الحق باطلاً او الباطل حقاً . وان المرضى على الحقيقة هم اولئك الذين لا يستطيعون القيام على اقدامهم والاعتقاد على انفسهم لما اصابوا به من هزال وضعف وانما يتكون على الاخرين ويعتمدون عليهم ويسيروا في فلكهم وحيث تميل الريح يميل مع الشرق تارة ومع الغرب

اخرى . اينما توجه لايات بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم . اما صاحب الحق فيدرك وجهته ويعرف طريقه ومساره ولا يجاري كل ناعق ومن هنا فهو مستعصي على اولئك الذين يقفون على جنبات طريقه ممن الشياطين واخوان الشياطين يقصدون استمالته والسير في فلكهم وتبعيتهم ولكنه يرفض لانه يعلم علم اليقين أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ..

سادسا : يقول الكاتب (ف.ش) (انني افتخر بترائي وبماضي ابائي واجدادي .. الخ) .

قد قال الكاتب في اول مقاله : انه ينتقد دعاة الفضيلة بالتحلي باخلاق ومبادئ القرون الفانية .. وهذا تناقض واضح اوقعه فيه جهله وسوء قصده في الكتابة هذا من جهة ومن

وتنتهك ولا احد ينز ببيت شفه . هذا هو التطور وهذا هو الوضع المرضي الذي يصفق له الكاتب (ف.ش) اظن وقت الخداع قد انتهى وأن لنا أن نصحوا وأرجو من الله العلي القدير الا نصحوا وقد قسم لبنان .. أو فقد هويته ودولت القدس أو هودت وقضي على مسلمي الفلبين وارثيريا . رابعا : - يقول الكاتب : « انه يشاهد يوميا الجرائم والمهازل التي ترتكب باسم الدين » .

اذا كان هناك جرائم ومهازل شاهدها الكاتب وارتكبت باسم الدين على حد تعبيره فليعلم مدعي الحقيقة والمنطق : أن الدين منها براء وما ذنب الدين اذا قصر فيه منتسبوه فالعيب عيب المنتسبين لا عيب الدين . واذا كان الكاتب يريد بالجرائم والمهازل تلك .. الانتفاضات المؤمنة والحروب المقدسة التي يخوضها المسلمون دفاعا عن عقيدتهم وايمانهم وحقهم في الوجود ليعبدوا الله وحده على هذه الارض فلا يضير المسلمين أن يسميها هذا الكاتب واشباهه جرائم ومهازل : ولا ادري ما رأي الكاتب في المعارك التي يخوضها الصليبيون والشيعيون وارباب المبادئ المنحرفة والباطلة في سبيل اقرار باطلهم والانتصار له وشن الحملات الشعواء على الاسلام وانصاره ومعتنقيه وذلك التخطيط الرهيب ورصد الميزانيات وبذل المهج من قبل الشيوعيه والنصرانيه في سبيل اقرار دياناتهم واباطيلهم المحرفه والضاله وفرضها على العالم فرضا بل هم اهل التمجيد والثناء واصحاب الاوسمة اما أن ينتصر المسلم لدينه وعقيدته الصحيحة فسرعان ما يوصم بارتكاب الجرائم والمهازل .

وليعلم هذا الكاتب واشباهه من البسطاء والسذج أن الصراع بين الحق والباطل مستمر ولا يؤثر في ذلك تغير الزمان والمكان بل انه على

أشـار

المخطط السياسي

في اضعاف الروح الجهادية لدى

الروابط بينهم وبين فطاني كان ضعيفا ولا شك أن هذا مرده الى تأثير البيئة الجديدة .
وإذا كانت الاغلبية انطوت على نفسها ورفضت بدافع الخوف والشك من قبول الثقافة السيامية فان القلة التي لم تتحفظ في الاخذ بهذه الثقافة وجدت امامها الطريق مفتوحا لشغل المناصب والتقرب من الحكام وشككت هذه القلة مركز القيادة والزعامة على الاغلبية وناقستها في ذلك احفاد المهاجرين من الهند وايران .
ويمكن القول بأن الفريق الذي بهره بريق المناصب قد ابتعد عن

معاهد التربية والتعليم سوى المعابد البوذية ولم يكن المعلمون فيها سوى الرهبان فخشيت الاغلبية من المسلمين المبعدين من ارتياد هذه المعاهد خوفا على مستقبل اولادها فانطوا على انفسهم ورفضوا - كل ثقافة غير اسلامية ولما رفعت القيود التي فرضها البغاة والمعتدون عليهم ييمت افواج من النشء المسلم شطر فطاني لطلب العلم وكان لهذا المسلك اثره في الحفاظ على اسلامهم ومن هنا يمكن الاستنتاج بأن الثقافة كانت سببا في البقاء على اسلام احفاد الاسرى المبعدين او المرحلين ولكن اثرها في ترسيخ

نجاح المخطط السيامي في اضعاف الروح الاسلامية لدى المسلمين المبعدين عن فطاني حيث قذف بهم في خضم بوذي لم يألوه وفرض عليهم مناخا ابعدهم عن مناهل الثقافة الاسلامية وبانقراض الجيل الاول منهم تلاشت الصورة الاولى لمقدمهم وما كان يصاحبها من روايات تذكى في نفوسهم عوامل الحنين وتغذي عواطفهم بروح الجهاد ودفع الظلم الذي وقع عليهم وقادهم الى هذا المصير شيئا فشيئا تباعدوا بحكم فقدانهم لقومات الثقافة والتوعية عن فطاني الوطن الام .
ولم تكن في سيام حينذاك من

يا مجيب

المسلمين للبعدين عن فطاني

فبدلاً من دعاء اخوانه المسلمين
تستبدل بصور من حداد الكافرين
على موتاهم فلا ترى الا الزهور تلقى
على قبره ، والشفاة تتمم بتضرعات
الى الهة المشيعين من الاحجار
والاشجار والشياطين « أن تحف
الالهة روح المتوفي فلا تحل في جسد
كلب أو خنزير » .

ان الدارس لاحوال المجتمع
المسلم في العاصمة بانجوك يرى
عجبا .

فكم من أسر ذابت في خضم
المجتمع البوذي بحكم التهافت على
المناصب واثار العاجلة على الاجلة
فلم يبق من افرادها أحد من
المسلمين .

وكم من فتيات مسلمات اقترن
ببوذيين فلم يعد يربطهم دينهم
الاسلامي اي شيء .

وكم من افراد انسلخوا بحكم
شهواتهم من مجتمعهم الاسلامي
فتركوا ذرية هم الى الكفر اقرب
منهم الى الايمان .

والمشاهد لاحوال هؤلاء هؤلاء ،
يتعجب اي أمر دهى الاسلام في هذا
البلد ؟ أهكذا تناسى هؤلاء ما جرى
لاجدادهم ! .

أهكذا تهون عليهم عقيدتهم !
أهكذا يبلغ بهم حب الارض
والطين !

ولهذا لا غرابة في هيمنة «الاذناب»
على شئون المسلمين « فاتحاد
الجمعيات الاسلامية » الذي يشكل
في ظاهر اسمه اكبر تجمع للمنظمات
والمراكز الاسلامية نشأ على أساس
المساومة على قضية فطاني فكان
موضع رعاية حكام بانجوك وليس
له من نشاطه الاسلامي اي اثر
وهذا الاتحاد في حكم العدم .

« والمركز الاسلامي في بانجوك » قام
بايعاز من الحكام على أساس غير

الأخرى . وارضاء الحكام من وجهة
نظرهم خير من البقاء على ابناء
دينهم .

وان التأمل في احوال هذا الفريق
لو اعتبر بما يراه من عاقبة أمرهم في
الدنيا لعلم بأن الدنيا ما هي الا حياة
الفرور فبعضهم يموت بنيائسينه
والقابه فلا يشهده مسلم في لحظة
الاحتضار ويلقى بجثمانه بأحد المعابد
وتتم المراسيم المعهودة وهي حرق
جثته كما يفعل بالكفرة البوذيين .

والبعض الآخر لا يدري أهله عنه
شيئا حتى في حال حياته لقد انغمس
في الشهوات وترك جماعة المسلمين
وقبع بجوار زوجته أو خليلته البوذية .
والبعض منهم تقام عند موته
الاحتفالات الوثنية فتصبح الصلاة
عليه غير صلاة الجنائز المعهودة

دينه وتحطمت الحواجز بين أفراد
هذا الفريق وبين البوذيين فلم يجدوا
حرجا في نكاح البوذيات ومصاهرة
البوذيين فنالوا ثقة الحكام وأصبحوا
بمثابة الجسر الذي عبرت وتعبير
عليه الحكومات المتعاقبة لتنفيذ
مخططاتها بفطاني فهم يحملون
أسماء اسلامية وينتسبون الى أسر
اسلامية ولكن دماءهم ومشاعرهم
سيامية عنصرية أحيوا دعوى
الجاهلية وأصبحت « الشعار »
لعقيدتهم . .

فالوطنية تقدم على الدين
والجهاد من أجل الارض يقدم
على الجهاد من أجل العقيدة ولفظة
. . مسلمو تايلاند . . هي السمات
المميز لهم عن الارتباط بعوامل
الاخوة والمشاركة مع ابناء الاقطار

اسلامي وتبرعت له الحكومة التايلاندية بأربعة ملايين من التيكالات التايلاندية أي بما يعادل مائتي ألف دولار أمريكي هي من ايراد أوراق اليانصيب رئيس مجلس ادارته الحالي بوذي . « ومؤسسة الإيتام » التي تسمى لجسع التبرعات لها من الدول العربية امرأة دخيله على الاسلام لا تعرف من أحكامه شيئا لا يبلغ عدد الاطفال المسلمين في هذه المؤسسة أكثر من عشرة في المائة ١٠٪

و « جمعية الشبان المسلمين » و « جمعية الطلاب المسلمين التايلانديين » يتركز نشاطهما على خدمة أهداف الحكومة فالمفسكرات التي تجمع بين أبناء الجنسين المشتركين بهاتين الجمعيتين لا تقام الا في فطاني والولايات الاسلامية المجاورة بحجة النهوض بمستوى القرية ولذلك تدعم الحكومة التايلاندية نشاط هاتين الجمعيتين . هذه هي المع الجمعيات العاملة بالعاصمة والاقليم الأوسط في دولة تايلاند فهل أدرك المسلمون في العالم حقيقة ما يراد بالاسلام في تايلاند . هناك جمعيات اسلامية كثيرة لها اهداف مخلصه للاسلام وللدعوة . وهناك المساجد وهناك المدارس ولكنها تحتاج الى العون والمساعدة ولكن الدول العربية تبخل في انقاذ الاسلام في تايلاند ولا تهتم بقضية فطاني لانها لا تعرف الجذور التاريخية لهذه المشكلة العويصة والزائر لتايلاند لا يفادر العاصمة . . . وكم من وفود اسلامية زارت بانجكوك ولم تقم بزيارة فطاني وكيف يتلمهن الزائر الى المعلومات التي يتلقاها أو يسمعاها من العامليين بالدعوة الاسلامية ببانجكوك وغالبيتهم على هذا الوصف الذي ذكرته .

ولم نر خلال عشرين عاما سوى وفد رابطة العالم الاسلامي حيث كان في ضيافة حكومة تايلاند ولكنه لم يكت سوى يومين فقط .

لقد سمعنا أن حكومة دولة الامارات العربية « ابو ظبي » تبرعت لنا بمبلغ ٤٠٠ مليون تيكال تايلاندي للنهوض « بالمستوى الثقافي لانباء مسلمي فطاني فهل هذا الامر حقيقة . ان المنظمات والمؤسسات المعادية للاسلام والتي تتخذ صورا ظاهرها خدمة الاغراض الإنسانية تتطفل هي اوساط المسلمين وترتكز عليهم ولها

ابكانات مادية ضخمة تحقق لها النجاح .

فماذا لا تتحرك الدول العربية وتسمى للمحافظة على المدارس الاسلامية والمؤسسات الاسلامية في فطاني قبل أن يدركها المصير الذي الت اليه الجماعة المسلمة في افطار مجاورة .

و « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

ان مأساة فطاني لم تقتصر على حدود اقليم فطاني فقط بل تجاوزته فشملت المسلمين في تايلاند فالغالبية من مسلمي تايلاند من احفاد الاسرى الفطانيين . . . ولكنك اذا نظرت الى المسلم في فطاني والمسلم في بانكوك تجد بينهما فرقا شاسعا في الفهم والهدف . . . فلقد أحدث التأثير السيامي أو التايلاندي اثره . وعندما تزور تايلاند سوف يدعوك احد الاخوة لزيارة رئيس الجماعة الاسلامية في تايلاند ويطلقون عليه اسم « شيخ الاسلام » وهو رجل ناهز التسعين من عمره لا يدرك من رسالة الاسلام سوى حضور الماتم والحفلات وقراءة الادعية عند افتتاح المحلات كما يفعل البوذيون الذين يحرصون على دعوة أحد الرهبان عند افتتاح محلاتهم التجارية أما عن شئون الاسلام الاخرى فالشيخ لا يعرف عنها شيئا ويعتبر كل ما يقدم الى المسلمين فضلا وكرما من الحكام . . .

وقد القى بمهام منصبه الى كريمته التي تعمل سكرتيرة له فهي في الحقيقة التي تباشر جميع أعماله وأصبح ابوها ظللا لها .

وهي امرأة نشيطة ذكية استطاعت أن تحافظ على منصب أبيها رغم المحاولات الكثيرة لخلعه من قبل افراد يرفعون شعار « الإصلاح والتجديد » ولكنهم أخطر على الاسلام لانهم لا يريدون للمسلمين خيرا من وراء خلعه بل يطمحون الى مراكز تقربهم من الحكام وتجعل مصير المسلمين بأيديهم . . .

كما أنها استطاعت منافسة وزارة الداخلية التي نظمت لجانا للتوعية اختارت لها بعض المثقفين من مسلمي بانجكوك للقيام بمهمة توعية المسلمين في فطاني . . . وهذه اللجان تركز على ربط المسلمين بفطاني

بالحكام في بانجكوك أكثر مما تركز على التوعية الاسلامية فقد اعتبرت ابنة شيخ الاسلام هذا العمل مزاحما ومنافسا لعمل والدها لان هذا الامر من اختصاصاته فسعت بشيئتي الوسائل الى أن تمكنت من ايقاف نشاط هذه اللجان وقد تتعجب من تحكم هذه المرأة المثقفة ثقافتة عصرية بعيدة كل البعد عن الاسلام — في الاستئثار بهذا المنصب الكبير ولكن يزول عجبك وتتلاشى دهشتك عندما تطلع على ما يجري داخل المجتمع المسلم ببانجكوك .

ومن هنا يمكن القول بأن الدعوة الاسلامية في تايلاند تحتاج الى اخلص مكين وفهم سليم وعمل دائم وصبر كثير وترفع عن الشهرة والجاه وإيمان بأن نجاح الدعوات لا بد أن ينصهر في بوتقة المحن والصعوبات . . . ولا يخلو مجتمع مسلم في أية بقعة من الارض من وجود رجال مخلصين والمسألة تتوقف على التربية والتوجيه والاعداد والتخطيط . وأن قضية فطاني لا تحتاج الى براهين وأدلة على أنها أرض مقتصبة يختلف شعبها كلية عن شعب تايلاند من ناحية العقيدة والجنس واللغة والعادات . . . ولقد اعترف رئيس الوزراء السابق عند زيارته لفطاني في الشهر الثالث من هذا العام بأن شعب فطاني . . . هم جزء من شعب الملايو ويختلف عنا في اللغة والعادات والجنس والدين .

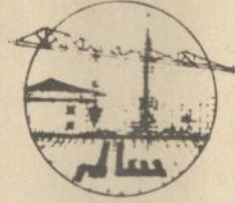
وإذا كان الامر كذلك فان تقرير مصير فطاني لن يتم الا بواسطة الفئة المثقفة ثقافة دينية والتي تربت ونشأت في احضان الاسلام والتزمت بادابه وأحكامه ولم تستطع شتى محاولات القهر والاغراء من التأثير عليها أو اذابة عزمها . . .

هذه الفئة لها دور صامت في داخل أرض الصراع لا خارج الحدود وداخل القاعات والصالات . ويولغ الامال يحتاج الى الوقت والعمل والدعم والتعاون .

فهل أدرك حكام المسلمين واجبههم تجاه قضايا العالم الاسلامي وتجاه اخوة لهم في الدين والعقيدة يجاهدون في شتى الميادين لاثرف الغايات وأنبل المقاصد .

اللهم نصرك الذي وعدته لمبادك المؤمنين .

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل المتداولين رقم ١
برفتا " سالم "
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٢٢٢/١٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر .

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن

شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٦٩٢٥ / ٢٢٨٧٤

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب - صحف - مجلات - قرطابية ش. سوق واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب - صحف - مجلات - قرطابية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

التخزين ومفاتيح الآليات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

مآسي الشيوعيين في

• نداء للمسلمين في كل مكان كي يهتموا بأوضاع البنانيين المسلمة . • الأرهاب والضغط والظلم الشيوعيين لأبعاد المسلمين عن دينهم

ترق للقادة اللبنانيين فانفصلوا عن
يوغسلافيا وتبنوا الحكم الشيوعي
الماركسي المتطرف .

تلك نظرة سريعة ، الهدف منها
الوصول الى معرفة الوسائل التي
اوصلت الحكم الى ما هو عليه الان .
البنانيا يبلغ تعداد سكانها المليونين
نسبة المسلمين ٨٠ ٪ و٩٠ ٪ وباقى
السكان مسيحيين . يتركز السكان
المسلمين في وسط البنانيا . ورغم أن
المسلمين نسبتهم كبيرة الا أنهم
يلاقون اشد المصاعب والاضطهاد من
عنت الحكم الشيوعي الحاقده . حيث
قام الحكام الحاقدين بهدم المساجد
ومنع المسلمين من أداء شعائر دينهم ،
كما أنموالدهم الجدد لا يتم تسجيلهم
واعطائهم الجنسية الا باسماء غير
اسلامية وكذلك الموتى لا يتركوهم

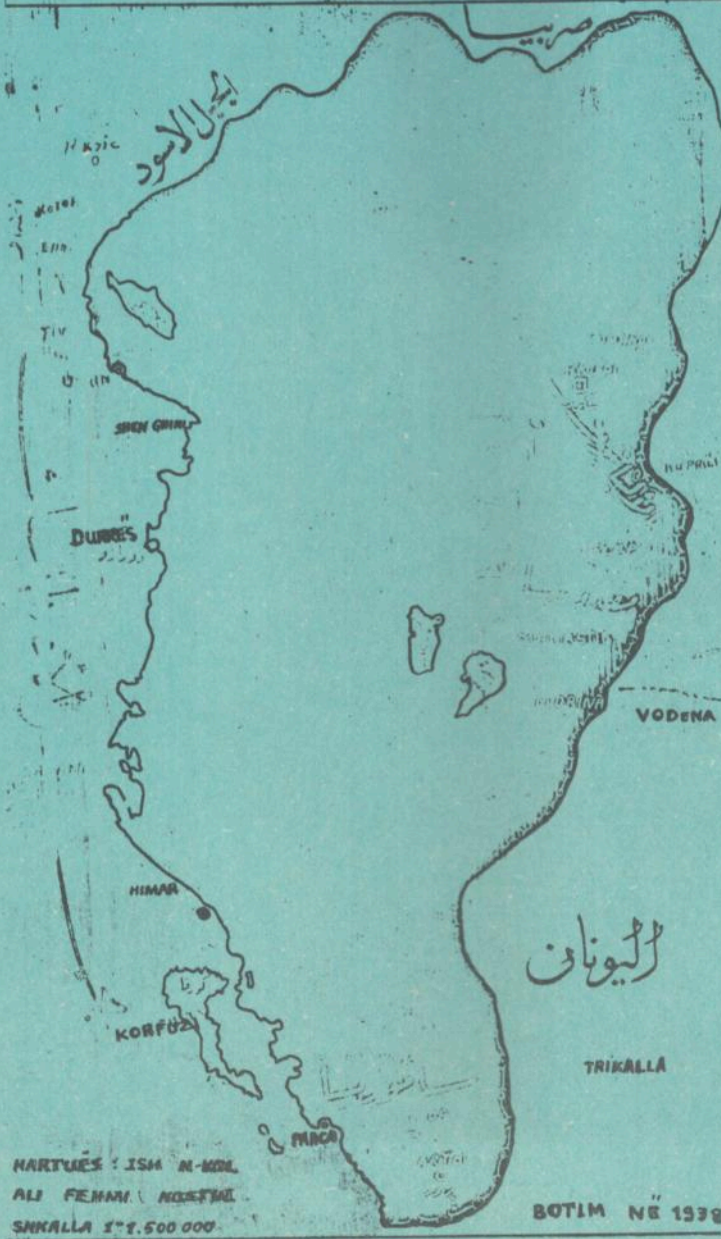
الحكم الايطالي في عهد (فكتور
امناولي) وانتدب(دوتشه موسيليني)
ليحكم البنانيا . اما الملك احمد زوقو
فقد نقل الى ايطاليا .

ثم بدأت الحرب العالمية الثانية
وكانت البنانيا: مثل جاراتها يوغسلافيا
ترزح تحت السيطرة الالمانية ،
ولاسباب الحرب مع الالمان فقد
اندمجوا كل من يوغسلافيا والبنانيا
تحت قيادة واحدة برئاسة (تيتو)
وكان من ضمن القادة البارزين في
حرب العصايات كل من (انور خوجه)
و (محمد-شيخو) اللبنانيين والذين
هنا الان يتسطران الحكم في البنانيا
.. استمر الاتحاد الاعلاني بين
يوغسلافيا والبنانيا من عام ١٩٤٤
الى ١٩٤٨ ، حيث ظهرت سياسة
تيتو المعتدلة مع الشيوعيين والتي لم

اذا كانت هناك معان كثيرة
ومختلفة يوصف بها حالة شعب من
الشعوب ، لكي تترجم معاني
التضحية والصبر ، ومعاناة
الاضطهاد . وتحمل كل ذلك بنوع
كبير من التحدي لكل شيء ، فان
شعب البنانيا المسلم لجدير بأن تطلق
عليه تلك المعاني والصفات :

وهنا نبدا بنظرة سريعة مختصرة
لتاريخ البنانيا القريب وذلك الى ما
قبل خمسين عاما . كانت البنانيا
في حوالي العشرينات من هذا القرن
تحكم بواسطة احمد زوقو حيث كان
ملكا عليها ، وكان الشعب في ذلك
الوقت يمارس طقوسه الدينية
بحرية سواء المسلمين او المسيحيين
وفي هذا التاريخ بدأت عواصف الشر
تهب من بعد حيث وقعت البنانيا تحت

خريطة بلاد اليونان



HARTVAES : ISMA N-KOL
ALI FEMMI : NOSTRA
SHKALLA 1:500,000

اليونان

TRIKALLA

BOTIM N° 1938

يقطن الشعب اليوناني في شبه جزيرة البلقان بجنوب شرق أوروبا ويبلغ مساحة اليونان الإلياذية 500,000 كيلومتر مربع ومجموع عدد السكان 2,000,000 نسمة يؤلف المسلمون نسبة 13% من عدد السكان منهم 1,800,000 نسمة يعيشون داخل حدود البانيا العالية والتي استقلت في 28 نوفمبر 1912 ويمثل المسلمون نسبة 29.7% من عدد السكان والباقيون 1,000,000 نسمة وجميعهم من المسلمين وهم طائفتان للحكومة يوغوسلافيا.

المسلمين صلاح

عليهم ليبارسوا عليهم الشعائر
سلامية ، من غسل وكفن وصلاة ،
لا يدعوهم يذفنونهم في مقابرهم
خاصة بل يجبرونهم يذفنهم في
قابر العامة مع الشيوعيين . أما
قد عقد الزواج فيستحيل ذكر الديانة
في العقد تحت اسم مواطن الباني
ال . وبالنسبة للمناهج الدراسية
يحتلهم الخصب في زرع الاحاد
نفوس الاطفال الصغار منذ نعومة
فاهم الى ان يستوي عودهم وذلك
تتلف الوسائل التعليمية والاعلامية
وقد حدثنا احد اولئك الذين
تقلوا بمهنة التدريس حيث يقول
الوزارة امرت المدرسين بان
موا بفرس فكرة عدم وجود الله في
ول الاطفال . وقد حدث مرة ان
ل طالب عن الله هل هو موجود

مأسى الشيوعيين في ألبانيا



ألبانيا عن اسلامها ؟

ان كل من عرف ألبانيا عن كثب اتضح لديه أن الشيوعية لم تستطع أن تقدم شيئاً بناء لهذا البلد على مدى الثلاثين عاماً الماضية . . . بل ان الواقع عكس ذلك تماماً حيث قبلت الشيوعية بمقاومة عنيفة صلبة — وان كانت صامتة في أغل الأحيان — ورفض الشعب أن يتفاه مع القيادة التي لم تتوان في الق ألبانيا في احضان الشيوعية وبف حاجز بين الشعب الألباني ودينه وتقاليده وأخلاقه وشخصيته الإسلامية وحاولوا أن يقحموا الشعب على قبول الفكر الشيوعي الدخيل ولكن كيف يمكن لامة عريقة أن تتخلم عن مكوناتها الفكرية والعقائدية التي لم تعرف غيرها لمدة أكثر من ألف سنة لجرد أن هناك من يريد أن يغير مجرى تاريخها لمصلحته الذاتية ودور مراعاة لمقومات الامة وتاريخها وواقعها والروح المحركة فيها وتطلعاتها وأهدافها . الا انه التعصب الاعى والحدق الدفين الذي تتظاهر الشيوعية ويتظاهر قادتتها بسوا خاصة أمام قادة الدول المسلمة أو في بلاد المسلمين .

وان المرء ليقف مشدوها أمام النقطة الكبيرة عندما يقارن ألبانيا والأوضاع فيها بجاراتها . . . وبين يوغسلافيا مثلاً هناك بون شاسع لا يتصور في مظاهر الحياة والتقدم المادي . ولقد كان الوضع بعد الحرب العالمية الثانية متشابه في البلدين . . . بل ربما كانت ألبانيا احسن حالا لان يوغسلافيا كانت حينذاك مزقة ومقسمة لما بها من تعدد القوميات واللغات . الا انه مع ذلك فقد استطاعت هذه أن تقف على اقدامها في مصاف دول أوروبا الغربية — ناهيك عن الشرقية — تقدما وتمدينا أن الشيوعيين في ألبانيا لم يكن همهم في يوم من الأيام فائدة الشعب الألباني نفسه، بل ظلوا ولا يزالوا خداماً لفكرة غريبة عن اهل بلادهم ودخيلة على نظام حياتهم فرضت على ألبانيا بلا اعتبار لمصير شعبها أو مصلحته أو حريته . وبذلك القي بشعبهم مسلم مؤمن بالله ورسوله في احضان الحدق والشر والتكالب والجشع والظلم دون اعتبار أو تقدير لانسانية هذا الشعب . . . ناهيك عن اسلاميته . الا ان الشعب الألباني المسلم لم يقبل بديلاً لاسلاميته وحقبة واقعة مهما طال الأمد وامتدت السنون . . . وهكذا كان تاريخ ألبانيا كله صمود وصبر وكفاح .

لقد اتجهت قيادة الشيوعية في ألبانيا بعد الحرب أتجاهها كاملاً نحو روسيا ثم اتجهت أخيراً نحو الصين وحاول القادة الشيوعيون أن يزرعوا مكان الإيمان كفراً ، ومكان الأخلاق فساداً ومكان الحق باطلاً . . . والسؤال هو هل نجح الشيوعيون في سلب

فأجاب الاستاذ نعم ان الله موجود . وبسبب هذه الاجابة قضى الاستاذ ستة اشهر في السجن ، ثم طرد من مهنة التدريس بتهمة أنه يعلم الأطفال أشياء تضر بمستقبلهم . ويذكر الاستاذ بأن الاجابة المتعارف عليها عن الله ورسوله ، هي أن الله والعباد بالله هو (انور خوجة) ربهم ومالك نعمتهم ، وأن (محمد شيخو) رسوله والمتصرف بامرهم . هذا جزء بسيط ، وقطرة من بحر عميق مما يلاقيه المسلمون في ألبانيا المسلمة .



نداء للمسلمين في كل مكان كي يهتموا بأوضاع المسلمين في ألبانيا المسلمة

أيها المسلمون . . .

ان الظروف الصعبة التي تعيشها ألبانيا المسلمة تجعلنا نتساءل عما قدم الفكر الشيوعي ، وماذا قدمت الاشتراكية المزعومة لألبانيا وابنائها؟ ان المواصلات في ألبانيا لا تزال بدائية جداً . . . فلا سلك حديدية ولا وسائل نقل عامة ولا طرق ممهدة وانك لتسير في قلب مدينة تيران ويخيل اليك أنك تعيش في العصور الوسطى . . . فالألباني كئيبة ككاتبه أهلها . لم يقم بناء جديد في ألبانيا منذ مئات السنين .

ومن هنا كان الذي لا مناص منه وجاءت النتيجة الطبيعية — في عرة الشيوعية وتاريخها — الا وهم الأرهاب المتعمد والمنظم والصف الذي لا حدود له والقوة الحديدية ووسائل العنف والظلم .

ان الشعب الألباني شعب رسخت فيه العقيدة الإسلامية وامن افراد

والشيوعيين واوراتهم قد كشفت فلم يبق هناك أي مجال لخداع الشعب الاباني المتمسك بمعقيده ، ولا خداع الواعيين من المسلمين المراقبين — لوضع اخوانهم في البانيا .
واننا كطلاب مسلمين في البانيا وشرق أوروبا لنشهد الله عز وجل أن الشعب الاباني شعب مسلم بحق ، ولا يقل في ايمانه وتمسكه بمعقيده عن أي شعب مسلم آخر ذاق حلاوة الايمان وعاش في ظل الاسلام . وهذه حقيقة يشعر بها ويقابلها كل من يعايش هذا الشعب ويختلط بأهله ويلبس ايمانهم عن كثب .

وانه لن نافلة القول أن نؤكد ما يجب أن يقوم به المسلمون خارج البانيا وبالذات في البلاد الاسلامية — وعلى كافة المستويات الدينية والرسمية والحكومية والدبلوماسية والعالمية والشعبية — من جهود لتعريف الناس بأوضاع مسلمي البانيا المؤلمة والعمل على انقاذهم والدفاع عن حقوقهم وتبني قضيتهم في المحافل المحلية والدولية والخيرية وغيرها .. فلعل الله سبحانه وتعالى أن ييسرهم الى ذلك ويجعل تحرر مسلمي البانيا على ايديهم ويؤجرهم ويختارهم لهذا العمل الجليل وما ذلك على الله بعزيز .

وهو المستعان وعليه التكلان وبه نستغيث .
الا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد !!



استهلاكية ومعيشية والآت حديثة . وانقسم الناس الى طبقتين متميزتين متباعدين : طبقة المنضمين الشيوعي الحزب الشيوعي القابضين على زمام الحكم ووسائل السلطة ، الذين يأمررون فيطاعون وهم المنعمون المترفون الذين تتوفر لهم كافة هبل الراحة والعيش الرغيد .. حيث تتوفر لهم كافة المواد والحاجيات عن طريق التهريب والسوق السوداء من خارج البانيا !! وطبقة أخرى يمثلها عامة الناس ممن انطوت بطونهم ، وانحنت ظهورهم من القهر والعوز والجوع .

ان الطلاب المسلمين في شرق أوروبا ليرقبون الوضع في حصرة وتآلم شديد حيث أن الامور ليست بأيدينا ، وما يمكن أن نقدمه أو نقوم به تجاه المسلمين في هذا القسم المنكوب من العالم لا يساوي شيئاً ولا اثر له يذكر ..

الا اننا نرى في الافق بوادر ولمحات نأمل على اساسها أن تنطلق في هذا البلاد المسلم قريبا ان شاء الله حركة للجهاد والتحرر تعيد الاسلام الى ابنائه وتميد انشاء الاسلام الى الامة الاسلامية .

ان اخوانكم الابان في داخل البانيا وخارجها يشعرون بوطأة الاوضاع ويعلمون عن يقين أنه قد بلغ السيل الزبي وأن الشعب لم يعد يحتل بأي حال من الاحوال أكثر مما عانسي واحتمل .

واخوانكم في البانيا وخارجها يعلمون أيضا أن اكاقيب الشيوعية

تران الكريم وعملوا بما فيه وا امور حياتهم الدينية والدينية من مبادئه .. فمن ذا الذي يستطيع يحيل الايمان كفرا ؟ انه صراع — الذي تعيشه البانيا المسلمة — الكفر والايمان .. وبين الظلم عدل وبين الباطل والحق .. وعليه نتيجة الجهود الشيوعية هي يير تقدم الناس في البانيا استمرار البلد ترفس في الهلال يمول والظلم وعدم الاستقرار .

لقد عمل الشيوعيون على طمس مالم الاسلام في بلد المليون مسلم نعووا التعليم الديني وحرقتوا ساحف والكتب الاسلامية وحرموا ناءها . لقد اقلوا المساجد ومنعوا اس من اداء كافة شعائهم دينية ، ومنعوا نساء المسلمين من تداء الزبي الاسلامي — بل ومنعوا مجال ايضا — وعملوا على اغرائهم نذبهم للانفلات و « التجرر » من ساتهم واخلاقهم . لقد حققوا ض ما عملوا عليه ولكن ذلك كله بوسائل مختلفة من عنف وضمفوط نية واغراءات نفسية ومادية رهاب لا يراعي حرمة الانسان ولا ره .

لقد عزل الشيوعيون البانيا حتى ان جاراتها القريبة .. فليس لها ثيل دبلوماسي مع معظم دول مالم ولا علاقات تجارية ولا ثقافية . ولذا فقد انعدم التقدم الحياتي سكان وحرم الشعب الاباني المسلم سط ما يمكن توفره في أي بلدان بلدان العالم الثالث ناهيك عن ان أوروبا من ادوات وسلع



ثورة ضد التمييز العنصري

ما زالت جنوب أفريقيا تشتمل بالاضطرابات والمظاهرات والمعارك بين السكان الوطنيين السود وبين الاقلية البيضاء الحاكمة وقد تجر الوضع اثر خروج مظاهرة من الطلاب السود في صاحبة - سويتو - احتجاجا على قرار اتخذه وزارة التعليم - البيضاء - بغرض فرض تدريس المواد العلمية على التلاميذ السود باللغة الامريكانية وهي خليط من اللغات الالمانية والفلمنيكية والانجليزية والفرنسية واللهجات المحلية ، وكان رفض الطلبة والاهالي لهذه اللغة لما تمثله من رمز للاستعمار والاستبداد والتنكيل الوحشي .

ولقد توبلت هذه المظاهرة المكونة من عشرة الاف تلميذ وطني عزل من السلاح بالقمع والقوة الوحشية . ومن هنا اندلعت الشرارة وبدأت المعركة فتساقط المئات من القتلى واللوف من الجرحى وما زالت الاوضاع في تازم شديد .

ولم تكن قضية فرض اللغة - الامريكانية - سوى الشرارة التي فجرت غضب الوطنيين في جنوب افريقيا والا فان الاوضاع في جميع مجالات الحياة هناك غير منطقية ولا يمكن ان تقبل وان تستمر اكثر من هذا .

● معدد البيض في جنوب افريقيا ٤٢ مليون نسبة بينها عدد الوطنيين السود الامريقيين اكثر من ١٩ مليون وكذلك هناك نحو ٢ مليون نسمة من الملونين الذين يحدرن من سلالات اسبوية .

وهذه الاقلية البيضاء هم السادة والحكام واصحاب الثروة والمستفيدين من معظم الخدمات .

● حجم الانتاج القومي عام ١٩٧٥ - ٣٥ الف مليون دولار - يحصل البيض منه على ٢٤٥ الف مليون والباقي للوطنيين .

● جميع المصانع والمناجم وادوات الانتاج تحت يد البيض .

● اجرة الابيض تزيد على عشرة

ضعاف اجرة الوطني الاسود . في نفس المهنة .

● ٩٠٪ من الميزانية تصرف على البيض ١٠٪ للباقيين .

● جميع المناصب الحكومية العليا والمتوسطة بيد الاقلية البيضاء .

ونظام الحكم يقوم هناك على اساس التمييز والعزل العنصري .

مالوطنيين السود يقيمون في مناطق محددة لا يجوز لهم مغادرتها او دخولهم لمناطق البيض الا بتصاريح وفي اوقات معينة .

وكما يمنع التزاوج بين البيض وغيرهم .

ومثل هذا يحدث في العالم فسي مناطق ودول كثيرة ، بالرغم من الادعاء أننا نعيش في عصر شعارات العدالة والمساواة والاخاء ، والمؤسف حقا أن الكثير منا وبالرغم من هذا كله ما زال يصدق هذه الشعارات ومن ورائها ويسير خلفها بكل جهالة .

الجفاف يجتاح

أوروبا

منذ أكثر من شهرين والجفاف ما يشمل أوروبا أثر انحباس المطر جة الحر التي لم يسبق لها مثيل مئة عام ،

وهكذا أصبحت عدة دول أوروبية ن الماء فضلا عن انقطاع التيار كهربائي عن المنازل والمصانع عدة عات في اليوم .

فضلا عن هذا فان الكثير من اباب اخترقت بدون أي محاولة ية لانقاذها نظرا لشح الماء .

بالإضافة الى الكثير من الدول ربية التي أصبحت على وشك أزمة ائية نتيجة هلاك المحصولات من طش .

وأمام هذا كله دعا بابا روما سعوب الأوربية الى الصلاة توسل إلى الله لكي ينزل المطر أخرى ، وأصبح من المألوف ساهدة الأوربيين في الأرياف يقومون صلاة الجماعة طلبا للمطر . وفي هذا عبرة لنا نحن المسلمين

فالعبرة الأولى تتمثل في تبيان عظمة قدرة الله ، والتي وقفت أمامها الحضارة الأوربية الفخورة بصناعاتها وتقنياتها وغزوها للفضاء موقف العاجز الحائر .

وأما العبرة الثانية لنا فهي تتمثل في دعوة البابا للأوربيين للصلاة واستجابتهم لدعواه ، ومقارنتها بواقفنا المؤسف والذي يعيش في دوامة من الإزمات والمحن ومع ذلك لم يرفع أحد من المسلمين صوته طالبا اللجوء الى الله خوفا من الاستهزاء والسخرية ورميه بالتخلف والجهل .

وختاما نرجو أن يأخذنا الله برأفته ورحمته وان يبعد عنا غضبه وسخطه

٨٠٠ مليون

لا يعرفون القراءة والكتابة

أعلنت منظمة اليونسكو أن رصيد نشاطها في ميدان مكافحة الأمية من السنين العشر الماضية كان سلبيا فان عدد الأميين قد ازداد عوضا عن أن ينخفض .

ففي سنة ١٩٦٥ كان عدد الأميين في العالم ٧٣٥ مليون أما وهو اليوم يبلغ ٨٠٠ مليون ويفصل تقرير اليونسكو أوضاع عدة دول نامية ويبين أسباب اخفاق الحملة على الأمية والسبب العام في نظر المنظمة الدولية هو أولا أن المبالغ المخصصة لمكافحة الأمية ظلت ضئيلة - تتراوح بين ٣٠٠ ألف دولار وستة ملايين لمدة ستة أعوام - .

وبين الأمثلة الواردة في تقرير اليونسكو مثال دولة - مالي - حيث ترك التلاميذ مدارسهم وذهبوا الى المدن لبيع المحاصيل الزراعية وفضلا عن ذلك انما كانت اللغة حاجزا ضخما في اثيوبيا ومالي . فمن المعروف أن مجمل الدول الإفريقية السوداء لا يتكلم فيها الشعب لغة قومية واحدة بل أن كل اقليم يتكلم لهجة تختلف عن لهجة الأقاليم الأخرى وهذه أيضا حال اثيوبيا



مآسي الأمة ..

حين يستخف بها حكامها

بقلم : خالد

بين ما تحتاجه الأمة وما يخطط لها هوةٌ سحيقة ! هذه حقيقة لا بد من الاعتراف بها رغم ما بها من مرارة وثقل على نفوسنا ، واننا لنرى الأمة تتردى يوماً بعد يوم ، وتساق رغماً عن أنفها الى حتفها ذليلة منكسرة .. وفي سبيل هذا التردى وذلك الضياع .. في سبيل هذه الأهداف الخاسرة وذلك الصبر اليائس تدفع - ويا العجب - اثمان باهظة .. فتمسح الأمة وتداس كرامتها وتشوه عقيدتها، ويقتل خيرة ابنائها ويودعوا السجون بل ويذبح الاطفال وتنتهك الاعراض والحرمان وينتشر الدمار والخراب ..

وأنة لامر عجيب ان يحدث كل هذا وان تدفع هذه الاثمان الباهظة نظير هدف خسيس حقير .. هو ضياع الأمة وهلاكها ، وليس من مصلحة ترجى من وراء ذلك الا ان تبقى تلك الخشب المسندة .. والا ان تحفظ لها عروشها وصولجاناتها ولو كان ذلك مقاما على اشلأ الأمة وجماجم ابنائها وفوق أنهار الدم والدموع .. « ولو فعل ذلك من أجل اعزاز الأمة وتتويجها بالنصر - مع ملاحظة أن تلك الوسائل القذرة يستحيل أن توصل الى هذا الهدف - لهان الامر قليلا ، أما أن يكون الهدف على تلك الصورة الخسيسة فذلك أعجب العجائب وذلك ما يتنافى مع الطبائع السوية والنفوس الحية والمعقول السليمة .

ولو أننا استقرأنا تاريخ الأمم والشعوب لوجدناها - على اختلاف عقائدها - تجند كل طاقاتها وامكاناتها

وتبذل المستحيل بغية نيل حقوقها وسحق خصومها ورفع رايتها خفاقة من جديد . فما هي فرنسا - ابان الحرب العالمية الثانية - نراها قد أفاقت من نومها تحت وقع ضربات جيوش هتلر ، فجدت شعبا بعد ان صرفته عن الفساد الذي كان يعشعش في اوكاره فانقض يدفع الغزاة عن بلاده ، وكذلك كان شأن انجلترا بقائدها تشرشل امام الغزو الالماني ، والامثلة اكثر من أن تحصى تؤكد الحقيقة التي أسلفناها .. وأنا اذ تسوق هذين المثالين لا نغني أن تاريخ الأمة الاسلامية خاليا من الامثلة والوقائع المشرقة ، فذلك لدينا من البديهيات التي لا يجهلها أحد ولا يختلف عليها اثنان ، وانما عنينا بذلك ان نبين ان تلك القيادات - على كقرها وضلالها - كانت تعمل لصالح شعوبها وصالح قضاياها ، ذلك أن النفوس السليمة السوية لن تجد من سبيل الا ان تنتصر لابنائها وتدفع الظلم والهوان عن احزانها وابناء جلدتها .. فذلك منطق الفطرة ومنطق الواقع .

غير اننا - في عالمنا العربي - حيث يكثر هوة الابداع والتطور - نجد الامور تسير على نحو جديد ونمط غريب .. فتضرب كل يوم امثلة جديدة للخور والاستخذاء وتساق نماذج فريدة لبائعي الضمائر وطلاب الشهوات ... وما فتئنا نراهاهم يزحفون على الجماحم ويسبحون في الدماء .. لاهئين وراء المناصب وكئوس الخمرة .. وضحكات الاعداء تملؤ الاذان وتملؤ الافاق ، ولسان

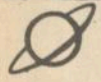
حالمهم يقول : يا لنا من عباقرة لقد عرفنا كيف نتخذ لنا مطايا ج تتناسب مع القرن العشرين .. ولى عهد البهائم .. وجاء عهد ال .. وما أكثرهم عددا ، وأسرعهم تلبية حين تحن كئوس الخمر أو تذ الذنانير أو تتعري المومسات .. وهكذا غدا عالمنا العربي مح تجارب لاعدائنا .. ومركز لهم وسخرية .. كيف لا وما يجري عالمنا يخالف كل تصور وكل منطق حتى أضحت أمورنا وموازن قيمنا تائهة مهلهلة .. لا قرار لها ولا فيها ولا خير يرجى منها .. فالجرم غدا بطلا ، والصادق اص خائنا مجرما ! والذي باع المبدأ والارض والضمير حكم له بالعظم والبطولة . أما اولئك الذين حمل البنادق ليدفعوا الظلم والاعداء عن فقد حكم عليهم ان يموتوا بالرصاد وبالمدافع .. وبالعذاب والاضطهاد لان الرجولة عند المجرمين حرام والصبية الصغار والامهات الثكالك والشيوخ الكهول .. فلان فلان دموعهم بريق حق وأملى ، و صرخاتهم ما يبعث الرجولة ويثب الهمم .. فقد حكم عليهم ان يموت جوعا وعطشا ، وهنكا وفتكا .. جسر الباشا وتل الزعتر .. في ك ملجىء وكل مخيم والقاتلون عرب . والمتفرجون عرب .. والرابحون اليهود !

والرجال الصادقون الذين هبوا يوقظون الأمة وينتشلونها من كبوتهم وينيرونها لها دربها ، ويوضحون معالم طريقها .. فهؤلاء ذوو الوجوه

فانما هو السكون الذي تتبعه
 الاعاصير والانواء .. ولئن غرهم من
 العصبية المؤمنة ضعف وقلة فعما
 قريب تنزل الارض من تحت
 اقدامهم وتدور الدائرة عليهم ...
 وينتفض الرجال .. وانى لراهم من
 بعيد .. يدكون الارض دكا .. قادمون
 وفيهم عزم الاسود .. وشمسوخ
 الجبال واشراقة الصباح .. قد
 اصفوا على ما حولهم نورا من
 انوارهم وضياء يعبر عن مكنوناتهم ..
 ينتشلون الامة من الاحوال ويبعثون
 النور فيها من جديد .. وتخفق قسي
 الوجود راية التوحيد ..
 وانه ليوم آت .. وغد مأمول ..
 وفجر قريب ..
 باذن الله ..

مركز في فطرة الوجود ، وباطلهم
 مبتور عن كل ما في الوجود .. انى
 لما زرع فيه الفناء أن يتغلب على ما
 اصله الحق وينبوعه الحياة .. ان
 ما يفعله الطواغيت على خبثه
 وشراسته . لا يعود أن يكون فعل
 الاقزام الذين يتناولون على الحق
 في شموخه وما هم بقادرين عليه ..
 ومهما تجبروا واستعدوا عليه ..
 فأيامهم على الارض قصيرة وسلطانهم
 يوشك أن يزول لان جذورهم منبته
 ودعائمهم هشة ، وامرهم في النهاية
 الى بوار وزوال .. وان امرهم
 لعجيب اولئك الجابرة الظلمة وهم
 يصنعون بايديهم نهايتهم البائسة !!
 ولئن اغرقوا الامة بالدماء والدموع
 فسيفرقون لا محالة فيها ، وهذه
 القبور التي يحفرونها للرجال .. لا
 اشك لحظة أنهم ساكنوها يوما ما
 والسخط واللعنات تنهال عليهم ...
 ولئن خدعهم ما قد يبدو في الاتفاق
 من هدوء وفي الاجواء من سكون

صبوحة والثغور الباسية والعيون
 دابحة والقلوب الحية المطبئنة
 لواقعة .. هؤلاء حكم عليهم بالسجن
 الموت على اعواد المشانق .. لانهم
 سادقون .. والصدق عند المجرمين
 رام .. فما عاد للصدق والسمو
 كل المعاني الخلاقة في عالمنا وجود
 لا في السجون وفي القبور .. ذلك أن
 لحق مهما ضعفت قوة انصاره ...
 بدوا في الاعين قلة ضئيلة .. فانه
 رعب المجرمين ويقض مضاجعهم ..
 ته طهارة وعفاف ، وهؤلاء خبث
 يعرفون الا التجاسة ، ولانه نور
 ضوح يفضح القذلة والمتامرين الذين
 يجرؤون على العيش الا في الخفاء
 الظلام .. في اوكار المكيدة
 الخداع ..
 وهكذا تجري الايام عندنا ، وها
 بوذا ديدن الظلمة والطغاة في
 لادنا .. يتدون الخير ويستنبتون
 لشر .. ولكن انى لهم ما ابتغوا ..
 انى لهم أن يطفنوا نور الحق وهو



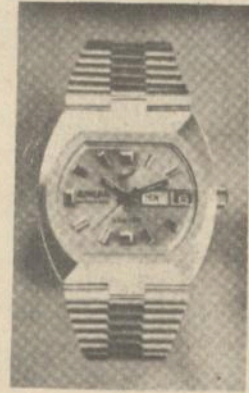
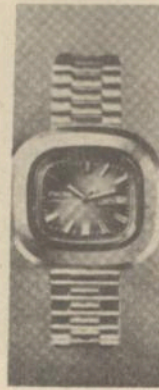
ENICAR

Swiss Precision Time
 all round the World

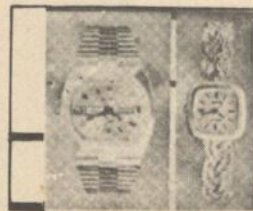
ساعات

السويسرية
 الشهيرة

إنكار



للدقة
 وضبط
 الوقت



للدقة وضبط الوقت
 ساعات إنكار
 السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة
 معرض إنكار - شارع عبدالسلام رقم 7/ 2022 - الكويت

لمسة قلب

أخي المسلم :

أخاطبك وأنت غريب في ديارك ،
بين أهلك .. غريب في مجتمعك ،
غريب في مدرستك ومعك وحقلك ،
غريب عن كل ما يحيط بك .
ولكنك يا أخي لن تكون مسلماً
حقا إلا إذا كنت غريباً ، فغريبتك هذه
هي ميزتك الرائعة ، وسمتك
الفاضلة .

لا تظن يا أخي أن هذا يعني
مخالفة الحياة ، ومخالفة من حوأك
لا ولكن تكفي منك نظرة بسيطة إلى
الحياة حولك تقيسها على الإسلام ،
على تصوره وسلوكه لتعرف ، بل
توقن بأن غريبتك هذه هي ميزتك
الرائعة .

غريبتك يا أخي تعني انسلاخك عن
الجاهلية : بفكرها ومشاعرها
وسلوكلها بشعائرها وشعاراتها وكل
مظاهرها ولبها .

غريبتك يا أخي تعني أنك ترفض
الخضوع لغير الله، وترفض الخضوع
لشياطين الجاهلية - من أنس وجن
الذين يقودون المجتمعات الحديثة
- الذين يقودون الخلق العظيم والعباد بالله . غريبتك
تكون عدوة الخير والحق ، عدوة
يا أخي تعني استسلامك لإرادة الله
في كل شأنك ، وخضوعك لمنهجه
بشريعته في كل شؤونك وحياتك ، وتمسك
برضاك بقدره في كل أمورك .
غريبتك يا أخي تعني أنك رضيت
بالله رب العالمين من دون الأرباب

كلها ، لأنك عرفت وأمنت بالله وحده
الإله المعبود ، الخالق المدبر العليم
الحكيم ، السرازق الخبير ، رب
الناس ، ملك الناس ، إله الناس ، رب
ورفضت كل عبودية لغيره .
غريبتك يا أخي تعني أنك تذوقت
طعم الأيمان ، فاستصغرت واحترقت
عن طعم الدنيا كلها ، ودخلت بشأسته
قلبك فأضاعت ظلماته - وكشفت
عن هوميه وغماته ، فأطمأن
واستوثق ، حتى غدوت قويا برسك
شجاعا براك ، واضحا باعتقادك ،
ثابتا بمواقفك ، عزيزا لا تخشى
صولة الجبارين ولا غطرسة
المتكبرين .

غريبتك يا أخي تعني أنك مؤمن
موقن ، تعرف أن الموت حق ، وأن ما
عند الله خير وأبقى ، فلم تعد تخشى
الطغاة ، ولم تعد تطمع بغير مرضاة
الله عز وجل .

غريبتك يا أخي جعلتك تترفع عن
الصفائر ، وتبتعد عن المنكرات
وتراقب الله في كل شأنك فتستقيم ،
وتذكر حتى تصبح مثلاً مستقيماً ،
خوفاً من عقاب القانون ، ولا طمعا
في اكتناز المال وبيع التجارة ، وإنما
ابتغاء لرضا الله عز وجل .

غريبتك يا أخي تشعر الغربة ،
كن واثقا من ربك مهما اغتربت في
دنيائك ، فالانس الحقيقي لا يكون
إلا بالقلب الحي المؤمن بالعتيدة
الواضحة ، بالنية الصادقة ، باكتساب
رضوان الله وهذا خير وأبقى .

تحية وفاء من شبل الى شبل

الى احمد بن ادهم ... شبل الدعوة الاسلامية
بالمغرب .. اخي الذي اعتقل في سبيل عقيدته
ورفض ان يدافع عنه ائمة الظلم من المحامين
المحرفين والشيوخيين ، واختار ان يدافع عن
نفسه . وان يلجئ ظهره الى اقوى سند .. الى
الله سبحانه . فكان الحكم وسامي شرف وثبات
... سنتين سجنا . ودخل بذلك في عداد المؤمنين
(الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمتمم من قضى
نحوه ومنهم ينتظر وما بدلوا تبديلا) .

تتهاوى ... تتحطم

وابن ادهم

في شموخ الطود في عز الاباء

في وفاء المؤمن الصادق يصفي للنداء

يرقب الفجر على درب الجهاد

يرقب الوعد الذي احكم في صدر الكتاب

رب اما انصر على جند الظلام

رب او رحلة صدق مع الركب الكرام

رب ان الوعد حق وصدق وسلام

● * ●

ابن ادهم

ايها الشبل الذي عاف الخضوع

ايها الشهم الذي مل الخنوع

فانبرى سهما الى جيش الطغاة

وافتدى اخوة غرا اباة

نحن خلفك .

سائررون على درب الاباء

لن نساوم

وعلى طيب الرجاء ... والقداء

سنداوم

جنة الخلد مواعيد لنا

قطفها احلى مذاقا

نورها اندى سنى

وجه ربي يوم يبدي

في اعالي جنة الخلد واناق المنى

تتعالى امانا

تتسامى اقدارنا

وابن ادهم

لن يضام ..

بين اشبال الشيبية

يتهادى في ربي الخلد الحبية

رب ان الوعد حق وصدق وسلام

ابن ادهم

شبل اسلام على الحرب تقدم

عائر الخطو ، وفي فجر الصبا والفتوه

تربى وتعلم

واسلم

فاذا الخطو قويم

واذا انزم متين

واذا القلب على هدي النبوه

للمعالي يتسنم

● * ●

ابن ادهم

هذه الدنيا حوا لنا ظلام

وعدو الله يسعى للدنايا

ويمكر ...

ويفجر ...

بالتيام

وابو سفيان على راس قریش

وقريظة

يتباهون ... يتعالون ... يتنادون

للجريمة ...

والرنيلة ...

وابن اشرف ...

لجیوش الظلم هاد وامام

وابن ادهم

يتربى ... يتعلم .. يتقدم ...

فاذا اشبل مصورا يتمطى ...

يتوثب .

بين اشبال اخر ... في العرين

واذا صنم الكفر وطاغوت الجحود

يتهشم

واذا مكر ابن اشرف ..

وابي جهل ... وامير قريظة

واحلاف القبائل



العلم

واجب .. وأوجب

سئل الامام الشافعي رحمه الله عن ثمانية أمور ، واجب واوجب ، وعجيب واعجب ، وصعب وأصعب ، وقريب وأقرب ، فأجاب بقوله من واجب الناس أن يتوبوا - ولكن ترك الذنوب واجب .
والدهر في صرفه عجيب - وغفلة الناس عنه أعجب .
والصبر في التائبات صعب - لكن فوات الثواب أصعب .
وكل ما ترتجى قريب - والوقت من دون ذلك أقرب .

اختيار عبد الله السدحان

اب يودع ابنته

مات لعمر بن ذر الهمداني ولده ذر فوقف على قبره يقول :

رحمك الله يا بني . والله لقد كنت بي بارا ،
ولقد كنت عليك حديبا ، وما بي اليك من وحشة ،
وما الى احد بعد الله فاقه ، ولا ذهبت لنا بعر
ولا أبقيت علينا من ذل ولقد شغلني الحزن
لك عن الحزن عليك .

يا ذر : لولا هول المطلاع ومحشره لتمنيت ما
صرت اليه ، فيا ليت شمري يا ذر ، ما قيل لك
وماذا قلت .

اللهم انك وعدتني الثواب بالصبر على ذر ،
اللهم فعلى ذر صلواتك ورحمتك ، اللهم انى قد
وهبت ما جعلت لى من اجر على ذر لذر صلة مني
فمتجاوز عنه فانك ارحم به مني اللهم وانى قد
وهبت لذر اسامته الى فهب نه اسامته اليك فانك
أجود مني وأكرم .

حفظ اللسان

احفظ لسانك ان تقول فتبلي

ان البلاء موكل بالمنطق

وزن الكلام اذا نطقت فانما

بيدى الرجال من الستور المنطق

وقال اخر :

يدل على جهل الفتى فضل نطقه

ونطق اخي العقل الرصين قليل

وان لسان المرء ما لم يكن له

حصاة على عوراته لدليل

□ قصة مثل :

(كحجر ام عامر)

خرج قوم الى الصيد فعرضت لهم ام عامر - وهي الضبيح - فطردوها حتى الجاوها الى خباء اعرابي فدخلته . فخرج اليهم الاعرابي وقال : يا شاتنكم ؟ قالوا - سيدنا وطريدتنا فقال : كلا ، والذي نفسي بيده لا تصلون اليها ما ثبت قائم سيفي بيدي . فرجعوا وتركوه وقام فقدم للضبيح طيبيا ثم أسقاها ماء حتى عاشت واستراحت . فبينما الاعرابي قائم اذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه وتركته ، فجاء ابن عم له يطلبه ناذا هو بقر في بيته فالتفت الى موضع الضبيح فلم يرها فاتبعها ولم يزل حتى ادركها فقتلها وانثأ يقول :

ومن يصنع المعروف مع غير اهله

يلاقى الذي لاقى مجر ام عامر

الابتلاء والنصرة

وقد تطول فترة الابتلاء لامر يريد به الله . . ولقد لبث نوح في قومه ألف سنة الا خمسين عاما قبل أن يأتي الاجل الذي قدر الله . ولم تكن حصيلة هذه الفترة الطويلة الا اثني عشر مسلما . . ولكن هذه الحفنة من البشر كانت في ميزان الله تساوي تسخير تلك القوى الهائلة والتدمير على البشرية الضالة جميعا ، وتوريث الارض لتلك الحفنة الطيبة تعمرها من جديد وتستخف فيها . .

حملة تطهير

كتب حسين جاهد يلطش اثناء الحركة الكمالية في تركيا مقاله في جريدة - طنين - يدعو فيها الى تطهير اللغة التركية من الكلمات العربية ، وقد جعل عنوان المقالة :

- ترك لسانن عريجية كلما نندل تطهر ايتميليز - فكان وجود خمس كلمات من ست في العنوان من اللغة العربية ابلغ رد على حملته .
□ بهاء العلم :

قال رجل للشعبي : ان فلانا عالم ، قال : ما رايت عليه بهاء العلم . قيل وما بهأوه ؟ قال : السكينه ، اذا علم لم يعنف ، واذا علم لا يانف .

□ همه في طلب العلم :

اخرج البهيتي وابن عبد البر عن عطاء بن ابي رباح ان ابا ايوب الانصاري رحل الى عقبة بن عامر يسأله عن حديث سمعه من رسول الله طلى الله عليه وسلم ، لم يبق احد سمعه منه غيره ، فلما قدم اتى منزل سلمه بن مخلد الانصاري وهو امير مصر ، فخرج اليه فعانقه ، ثم قال له : ما جاء بك يا ابا ايوب ؟ قال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر المؤمن . فقال نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من ستر مؤمنا في الدنيا على كبريته ستره الله يوم القيامة » ثم انصرف ابو ايوب الى راحلته فركبها راجعا الى المدينة .

لكنكم تستعجلون

عن خباب بن الارت - رضى الله عنه - قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده في ظل الكعبة . فقلنا الا تستعجل لنا ؟ الا تدعو لنا ؟ فقال : قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض ، فيجعل فيها ثم يوتى بالمنشار ، فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ، ما يصده ذلك عن دينه . . والله ليتمن الله تعالى هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ، فلا يخاف الا الله والذئب على غنمه ، ولكنكم تستعجلون .

أخرجه البخارى وابو داود والنسائي

الأسرة

بجمالها ولا تزدرى زوجها لقبه .
* أن تقوم بكل خدمة في الدار تقدر
عليها كما كانت عليه نساء الرسول
والصحابية .

* أن لا تخرج من بيتها الا بإذن
زوجها وأن خرجت بغير اذنه لعنتها
الملائكة حتى ترجع الى بيتها .

هذه بعض من حقوق الزوج على
الزوجة فاذا عملت بها اختي المسلمة
صلحت اسرتك وصلاح المجتمع وقامت
بذلك أمة اسلامية كالتي كانت في
عهد الرسول صلى الله عليه وسلم . .

التربية الاسلامية للطفل الولد الذي ينام متأخراً .

كثير من الاباء والامهات يشكون
من اطفالهم الذين يجلسون في ساعة
متأخرة من الليل اما بمشاهدة
التلفزيون او باللعب وهذا النوع من
الاطفال يكرهون الذهاب الى
الى فراشهم مبكرين على الرغم من
صياح ابويهم والحاحهما وذلك ناجم
من الاسباب التالية :

* شوقه لبيه اذ لا يراه الا في
المساء ، فمن حقه أن يترك له المجال
لمشاهدته وعلى الاباء أن يعتادوا
الرجوع الى بيوتهم مبكرين للاشراف
على تربية اولادهم والتمتع برؤيتهم
وما أشقى الاباء الذين يقضون
سهراتهم في المقاهي والنوادي ويتركون
ابناءهم فلذات اكبادهم يتشردون .
* حب الابوين للسهر الطويل وهو
أمر ضار ومكروه شرعا اذا كان لغير
طلب العلم فانه يسبب الغفلة والنوم
عن صلاة الفجر والاطباء أيضا
ينصحون بلزوم النوم باكرا
والاستيقاظ باكرا للتمتع بمنظر
الطبيعة الهادئة واستنشاق النسيم
النقي وكسب فرصة العمل والربح

حقوق الزوج

تعاني مجتمعاتنا الاسلامية من
تدهور وتفكك في العلاقات الاسرية
وهذه الظاهرة للأسف انتشرت كثيرا
بين مختلف الاسر وذلك راجع الى
عدم قيام الزوج بواجباته تجاه
زوجته واولاده بالاضافة الى اهمال
الزوجة لكثير من الحقوق الملقاة على
عاتقها فعليها طاعة زوجها في كل ما
طلب منها مما لا معصية فيه قال صلى
الله عليه وسلم « اي امرأة ماتت
وزوجها عنها راض دخلت الجنة » .

وهنا يبرز السؤال ما هو حق
الزوج على زوجته في الاسلام ؟ .

هناك عدة حقوق فرضها الاسلام
على الزوجة تجاه زوجها وهي :

● عدم تمنع الزوجة اذا رودهها
زوجها الا بعذر مقبول .

* ومن حقه أيضا أن لا تعطي شيئا
من بيته الا باذنه .

* أن لا تصوم تطوعا الا باذنه فان
فعلت ذلك جاعت وعطشت ولم
يتقبل منها .

* حفظ بعلها في غيبته وحضرته .

* أن تكون قانعة من زوجها بما رزقه
الله وان لا تتفاخر على الزوج

ونجد انه اذا نامت الاسرة كلها
مبكرة اضطر الطفل حينذاك الى
النوم . واخيرا لنا كلمة وهي ينبغي
الاقلال من الوظائف الليلية لانها تتعب
الذهن وتشوش النوم وان وضع
العباب الطفل في سريره يشجعه على
الاسراع اليه ثم لا يلبث ان يستسلم
النوم العميق بعد قليل من اللعب . .
وهكذا يمكن القضاء على هذه المشكلة
تدرجيا وعلى الوالدين الدور الكبير
في مساعدة ابنائهم وتربيتهم التريية
الاسلامية الصحيحة . والى لقاء اخر
مع مشكلة اخرى يتعرض لها اطفالنا
الاعزاء . يتعرض معهم ابائهم
وامهاتهم .

نساء خالداات زينب

نساء خالداات زينب

تزوج الرسول صلى الله عليه
وسلم السيدة خديجة رضي الله عنها
فرزقه الله تعالى منها زينب ، ورقية
وام كلثوم ، وفاطمة . وكانت زينب
رضي الله عنها كبرى كريمات
الرسول صلى الله عليه وسلم . .
تقدم لخطبتها ابن خالتها هالسة
(ابو العاص ابن الربيع) وزفت اليه
فعاشا في سعادة وهناء الى ان اكرم
الله البشرية بمحمد صلى الله عليه
وسلم ، فامن بدعوته من هداه الله
الى النور ، وجحد بها من جحد ،
ولكن زوج زينب ابو العاص ابن
الربيع ابي الدخول في دين الله لثلا
تعيره العرب بأنه ترك دين ابيه

واجداه اكراما لزوجته ، وارضاء
لوالدها عليه الصلاة والسلام . .
وعندما اذن الله تعالى للمسلمين
بقتال المشركين كان ابن العاص من
الذين وقعوا اسرى بيد المسلمين
مما اثار عاطفة زوجته زينب رضي
الله عنها ففكرت بطريقة تخلص فيها
زوجها . فأرسلت لوالدها صلى الله
عليه وسلم القلادة التي اهدتها اياها
والدتها يوم زفافها وما أن رآها النبي
عليه الصلاة والسلام حتى ظهرت
عليه عاطفة الابوة ، فاستشعار
الصحابه رضي الله عنهم فوافقوا
على اطلاق سراحه . .

وعاد ابو العاص الى بيته ، ولكن
سعادة زينب لم تدم ، لان زوجها
قرر ان ينفصل عنها بعد ان اتفق على
ذلك مع الرسول صلى الله عليه
وسلم لانه - اي زوجها - مشرك ،
وهي مسلمة . .

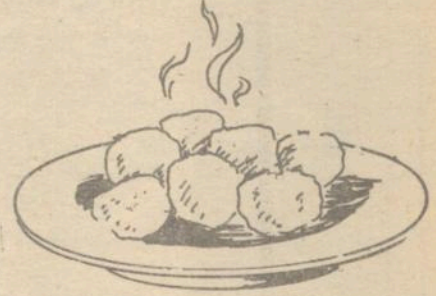
وعادت زينب الى بيت ابيها عليه
الصلاة والسلام في المدينة المنورة . .
ويشاء الله تبارك وتعالى ان
ينشرح صدر ابي العاص للاسلام
فأعلن لكفار قريش انه قد اسلم ،
ودخل في دين الله . .

ويعود الى زوجته الكريمة زينب
رضي الله عنها التي ظلت تفكر فيه ،
وتدعو الله ان يهديه للاسلام . .
فلقيته بسرور وفرح . . فلقد سرها
ان زوجها قد شهد ان لا اله الا الله
محمدا عبده ورسوله .

واسعدها ان عاد لبيته ولطفليه
الحبيبين ، ولكن سعادتها لم تكتمل ،
اذ جاءها الاجل المحتوم ، لتنعم
بالسعادة الحقيقية في جنة الخلد باذن
الله . .



طبق العدس



كرات البطاطس

المقادير :
نصف كيلو بطاطس
زيت للقلي
ملح فلفل بهار
بيضة واحدة للتفتية
الطريقة :

- تسلق البطاطس بالماء سلقا جيدا .
- تقشر وتطحن حتى تكون ناعمة كالعجينة
- يضاف اليه الملح والفلفل والبهارات .
- تشكل على هيئة كرات - تكسر البيضة وتخفق خفقا جيدا .
- تغمس الكرات في البيض .
- وتصحمر الكرات في دهن غزير .
- ثم ترص في اناء مغروش بالمقدونس وحلقات الليمون وتقدم ساخنة .
- وتاكلونها بالتعافية ان شاء الله .

القيمة الغذائية للعدس

يحتوي العدس على جميع انواع الفيتامينات وعلى مختلف انواع المواد الزلالية والنشوية وغني جدا بعنصر

الفوسفور وهو يعتبر افضل غذاء مقوي لخلايا المخ وافضل طريقة للانتفاع منه هو سلقه جيدا وتناوله حتى يزيد الاجسام قوة ونشاط وحيوية ويضاعف مناعة الجسم ضد البرد وخصوصا في الشتاء البارد ويلين الصدر ويزيل البلغم وغير ذلك لذلك يهتم الكثير في عمل شوربة العدس في اوقات البرد وشربها للتدفئة . فهل عرفت يا اختي قيمته الغذائية فاحرصي على ان يكون من الاصناف التي تقدم على مائدتك .

أسباب انحراف المرأة المسلمة

سوف تقدم مجلتك المجتمع سلسلة من بحوث عن كل ما جاء في الاسلام عن المرأة وموقفه منها وقد جاءنا من اخت لنا في الله بحث قيم حول المرأة في الاسلام وأسباب ضعفها وابتعادها عن منهج الاسلام وشرع الله ونحن بدورنا نشكر هذه الاخت ونجعل بحثها افتتاحية في هذا العدد وندعو من اخواتنا المشاركة في مثل هذه البحوث التي تعود علينا جميعا بالفائدة العظيمة ولاغناء هذا الركن بالمواد العلمية الجديدة . وبالبحوث القيمة وجراكن الله ألف خير عن كل كلمة تقدمونها وتكتبونها لزاويتكن .

وسوف نبدأ هذه السلسلة بموضوع يعالج أسباب انحراف الفتاة والمرأة المسلمة في مجتمعنا .

× ضعف الايمان في النفوس وفقدانه اصبح قلب المرأة المسلمة من مجتمعاتنا خاليا من الايمان بالله وروحها خاوية من تقوى الله ومراقبته وملآن هذا الفراغ باللغو من القول والفعل فلا هم لها الا المظاهر الكاذبة والثثرة والامور التافهة .

× الاختلاط :

تفش اختلاط الرجال بالنساء في مجتمعنا الاسلامي تقليدا للغرب فكذلك الاثر السيء في النفوس مما أدى بشبابنا وشاباتنا الى نتائج السيئة المدمرة وقد نهى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عن الاختلاط من رجال ونساء اجنبيات عنهم حيث قال : اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار : افرايت الحمو ؟ قال : الحمو الموت .

× الوضع السائد للافلام والتلفزيون والصحف واجهزة الاعلام الاخرى :

فهذه الافلام التي تنشر في التلفزيون او السينما لا تحتوي الا على الخلاعة والدعوة لها ويقمن بادائها نساء تركن الدين والخوف من الله وراء ظهورهن وأخذن يجريين بحثا عن المال الحرام ولعبت الصحافة الدور الكبير في تمجيد هؤلاء الممثلات ومدحهن وتدعوا فتياتنا للاقتداء بهن ويأتي التلفزيون وهو مصيبة المصائب وتمكن مصيبتها في انه يدخل كل منزل ليعبث بخيال عذارى المنزل وشبابه ليفسدهم بما يقدمه من افلام ومسلسلات وبرامج تزين لهم الحرام والفاحشة والمنكر .

× ضعف دور الوالدين في توجيهه الابناء :

انشغل كثير من الاباء والامهات بهذه الدنيا وزخارفها واهملا تربية ابنائهم وتركها هذه التربية والمسئولية على عاتق الخادمة والوالدين في هذه الحالة هما المسئولان امام الله عن هؤلاء الابناء فقد قال تعالى : « يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا ارضها اساس والحجارة » .

التسلح الإيراني

استعداد متواصل .. للتوسع والاجتياح

أهل وشجاعة .
● فوضع الحقائق السفارة أمام حكام وشعوب منطقة الخليج العربي لا يعتبر - بأي معيار من المعايير السلمية - تخويفا .
فالتحذير من اشتعال حريق هائل - نظرا لوجود كميات ضخمة من مواد الاشتعال - لا يسمى تخويفا .
● ورؤية الوقائع كما هي - لا كما يعجبنا ان نراها - موقف يعبر عن قمة الشجاعة .

التسلح الإيراني ضخامته وخطورته

تلك سطور كانت مدخلا الى الحديث عن التسلح الإيراني .، وما يكتنفه من احتمالات غير سارة . ومن مواقف تهدد استقلال المنطقة وسيادتها وأمنها واستقرارها . . . وأيضا خارطتها الجغرافية والاستراتيجية .
ان إيران جلبت من السلاح - بشتى أنواعه - ما لا يمكن ان يفسر على انه - استعداد - عادي لحماية - السيادة الوطنية - كما لم يقبل من قبل التفسير المائل الذي قدمه - النازي - وبرر به وجود جبال كاملة من السلاح في ألمانيا . ثم

الاحطار المحتملة الوقوع . أكبر حجما وأشد رلزة من التوقعات التقليدية المبنية على اعتبارات وهمية في السياسة والأمن .
فالخيال التاريخي أو السياسي ذاته يعجز أحيانا عن استيعاب - حجم - الأحداث العاصفة والضخمة .

ليس لان الخيال ضيق المساحة ، ولكن لان الأحداث - تفوق كل تصور مألوف . أو توقع تقليدي .

لو حدث الناس - سلفا - بما سيقع في لبنان من مجازر وتبدلات في تركيبه الأساسي . . لما صدقوا .

بيد ان الذي يصعب على الناس تصوره خيالا حدث فعلا .

وباكستان كانت دولة واحدة وفي أيام معدودة شطرت نصفين . واذا بالدولة الواحدة تصير - دولتين . . -

ولو قتل للناس - سلفا - ان هذا سيحدث في يوم ما ظنوا القول هوسا وخيالا . . ونسارع إلى دفع ما عساه ان يصف هذا الكلام بأنه - تخويف - يقتل ما بقي في نفوس الناس من

التسلح الإيراني

- مقدمات الطمع الامبراطوري تشير الى النتائج ..
- هدف العدو انه هو بلدان الخليج .. لا أرض الكنفوس ..

اتضح من بعد بان جنون القوة او هوس السيطرة هو الذي كان وراء جعل المانيا كلها معسكرا يرقص على طبول حرب التوسع والاجتياح .

— جنون القوة — نفسه يقف اليوم وراء التسلح الإيراني .

واي خلل في فهم هذه الاستراتيجية . واي خطأ في تقدير حجم المخاطر الناجمة عن هذا الجنون سوف يقود منطقة الخليج العربي كلها الى كارثة يتعذر كبها وردھا .

لسبب بديهي وهو ان وقت الكبح والسرود يكون قد فات ..

والانتباه المبكر — المقرون بعمل جدي يتكافىء مع حجم الخطر — هو الحل الحقيقي والمخرج المأمون . وموجبات الانتباه كثيرة وملحة .

□ فترسانة السلاح التي نتحدث عنها ليست في — السلفادور — احدي دول أمريكا اللاتينية وانما هي في ايران على بعد خطوات منا .

والحس الجغرافي هنا مهم جدا . . . □ — وجنون القوة — ينتج — بالضرورة — الرغبة في العدوان والتوسع والاجتياح .

ان للقوة غرورا يؤز أصحابه اذا على ارتكاب الحماقات .

وللسلاح — في اليد غير المهتدية بهدى الله — شهوة مسكرة

والدراسات النفسية والتاريخية ذات نفع كبير في هذا الشأن .

□ والخطوات الاولى في الاطماع . قد بدأت وقام عليها الدليل .

١ — احتلال ايران لجزر ابي موسى وطنب — الصفري والكبرى —

ب — تدخلها العسكري في سلطنة عمان واستمرار هذا التدخل مصحوبا بقذف مئات رجال الاستخبارات الإيرانية الى السلطنة تحت ستار المشاركة في التنمية وان هذا الحشد من رجال المخابرات يشكل مجموعات عمل — لخبراء — التنمية ..

ج — الاصرار الإيراني على نزع صفة — العروبة — عن الخليج . والاستماتة في

تسميته بالخليج الفارسي .

ان القيادة السياسية الإيرانية احدثت أزمة دبلوماسية كبيرة حين اطلق على وكالة انباء موحدة لهذه المنطقة اسم — وكالة انباء الخليج العربي — واشترطت حذف هذه التسمية في تسوية الازمة .. وقد كان . . .

ونحن نبأ من التعصب العرقي .. ايا كان جنسه . لكن هذه الملاحظة تنصب على المفزى السياسي .

د — التصريح بان ايران ستمهل على حماية — الخليج — منفردة .

هـ — التفسير الأمريكي للتسلح الإيراني فقد فسرت أمريكا تسليحها لايران بفلسفة موغلة في الرجعية والتخلف . فلسفة تعتمد اساسا على فرض — وصاية دائمة — على هذه المنطقة .

وموجز هذه الفلسفة ان — الخليج .. — واجه فراغا بعد رحيل الإنجليز عنه . وان أمريكا اختارت ايران لسد هذا الفراغ .

هكذا .. من وصاية الى وصاية . أما موضوع الاستقلال ، فليس في الحساب ولا في النية .

و — لقد اعتمدت السياسة الأمريكية في الحقبة الاخيرة خطة — الوكيل الاقليمي —

والوكيل الاقليمي هو الذي ينوب عن أمريكا في التدخل والغزو . والتوسع .

ز — ومن أقوى الموجبات التي توجب الانتباه — المقرون بالعمل الجدي — قضية التسلح الإيراني ذاتها .

فأي انسان يملك ذرة من وعي يدرك ان هذا السلاح الضخم حجما . والمتقدم نوعا لم يجلب لصيد حيوانات البراري . أو سمك الخلجان أو الطيور المقيمة والموسمية .

كذلك لم يجلب هذا السلاح لقمع المعارضة الداخلية فالقمع الداخلي لا يحتاج الى قاذفات نفائة ولا الى صواريخ استراتيجية .

انه سلاح جلب لدعم اطماع التوسع الامبراطوري المتزايدة .

والتوسع الامبراطوري لن يكون في أرض الكنفو ولا صحراء نيفادا .
التوسع سيكون في هذه المنطقة .. منطقة الخليج العربي .

ولا معنى للتلميح في مقام يقضي بالصراحة ان الدول المستهدفة هي : عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية وقطر والعراق والبحرين .

نعم : في سبيل فرض وصاية على هذه الدول بعد الاخلال بميزان القوى وضم مساحة جغرافية الى ايران - استوردت القيادة السياسية في ايران هذه الجبال من السلاح .

● خلال عشر سنوات اشترت ايران اسلحة بعشرين بليون دولار .

● وفي خلال ثلاثة اعوام عقدت ايران صفقات اقامت بموجبها عشرة مفاعلات نووية - سيفاجأ اهل هذه المنطقة في يوم قريب بأن لدى ايران قنابل نووية -

● خلال عشر سنوات قفز عدد جيشها من ٧٠ الف جندي الى ٢٥٠ الف جندي .

● في صفقة واحدة عقدتها مع بريطانيا في الاسبوع الماضي اشترت ايران ١٥٠٠ الف وخمسمائة دبابة من طراز - تشفتين - الى جانب صفقة اخرى وهي شراء شبكة صواريخ من طراز - رابر -

● ودار جدل اعلامي حول مبيعات أمريكا من السلاح لايران . وهو جدل يوهم بأن أمريكا ستكف عن تسليح ايران . ولكنه - في الحقيقة - غطاء يغطي صفقات جديدة .

● وليست المزهريات المذهبة - ذات الاسد والسيف - هي التي طلبتها ايران من المانيا الغربية فهناك طلبات من نوع اخر لشراء اسلحة المانية ويدرس هذه الطلبات فنيون من الجانبين ومن الملاحظ أن ايران تبني ترسانة متكاملة

تضم الاسلحة الاربعة الضاربة .

● الطائرات المتقدمة

● الصواريخ الاستراتيجية

● الدبابات المتطورة

● السلاح البحري

فهل هناك عاقل مخلص لربه وامته ووطنه

يمكنه تجاهل هذه الاخطار ؟

مثلا

ما يجري في اتحاد الامارات

الراشدون من خلق الله يعملون بروح الفريق الواحد في ساعة الرخاء . وفي وقت الشدة فالتنمية والبناء يحتاجان الى الجهود المشتركة والتعاون الوثيق .

ولحظات الحرج أو وقت الشدة يحتاج الى مزيد من التماسك والترابط لدفع الخطر الذي يربد ابتلاع الجميع .

● واتحاد الامارات العربية ملزم بالتماسك في الحالى .

● فهو كاتحاد ناشئ يحتاج الى كل جهد في البناء والتنمية والعمران .

● وهو كاتحاد مستهدف من قبل التوسع الامبراطوري يحتاج الى التماسك والترابط الوثيق .

● ان التهام ايران للجزر اياها يمكن أن يتكرد مع كل امانة اذا انفرد عقد الاتحاد .

● ومن هنا فان هذه العلاقات الجانبية .

● تخريب البيت الواحد بأيدي بنيه من جانب وتمهد الطريق امام الطامعين لاقتحام البيت من جانب اخر .

● وليس من المنطق أن ننكر أن هناك ثغرات واخطاء .

● وانما تسد الثغرات وتستدرك الاخطاء - من خلال التفاهم والعمل .. وفي اثناء الطريق .. حافظوا على المكاسب النسبية ثم نموها وطوروها . فليس في العمل السياسي مكاسب مطلقة ثم أن ابواب اصلاح الاخطاء لم تغلق ولن تغلق . هذا هو الطريق الراشد .

● اما الاستمرار في الخلافات والتمزق فسيضعكم في أفواه الطامعين ثلثو بعد ثلثو .

● كذلك فان الاقطار الخليجية العربية الاخرى لا يبدو أنها تأخذ مسألة التسليح الايراني مأخذ الجد .

● فهذا الانغماس في اللهو والاستهتار في عملية التنمية . والتسبب في القيادات السياسية والانصراف عن الله وشرعه .

● كل ذلك يشكل أدلة على عدم الجدية . وعدم الاهتمام .

● على أن باب الوعي والاستدراك ما زال مفتوحا .

شؤون الخليج والبحريّة

عدن .. والاتجاه الجديد

في عدد سابق تكلمنا عن بروز الاجنحة المتصارعة في عدن وذكرنا أن أقوى هذه الاجنحة وأكثرها احتمالا للبقاء هو الجناح الداعي الى سد جسور العلاقات مع المملكة العربية السعودية وعموم دول المنطقة والخروج من العزلة السابقة وخصوصا بعد فشل سياسة الموالة للمعسكر الشيوعي وسياسة تصدير الثورات .

ومن دلائل نجاح وسيطرة الجناح المؤيد للانفتاح والرافض للسياسة السابقة هو بدا التخطيط لاحداث تغيرات في المنهاج السياسي والاقتصادي وباتي المجالات على مستوى الدولة حتى تستطيع اليمن الجنوبية العودة والارتباط بالمجموعة العربية والاسلامية .

ومن مظاهر هذا التغير الدعوة التي وجهها وزير خارجية عدن محمد صالح مطيع لكل المواطنين في الخارج للمساهمة في عمليات البناء والتطوير داخل اليمن الجنوبي وذلك من خلال تصريح صحفي أدلى به اثناء زيارته للمملكة العربية السعودية التي استهدفت بحث المشاريع التي ستطلع في تمويلها المملكة العربية السعودية في عدن ومن مظاهر التغير أيضا اختفاء بعض القيادات المتطرفة من داخل السلطات الرسمية مما يعني وجود مشاريع على مستوى أكبر في مجال تغير السياسة الخارجية .

وإن كان من الواجب تشجيع مثل هذا الاتجاه ومساندته إلا أنه يجب أن يتم التأكد من صدقه وذلك يتم من خلال مراقبة ممارساته الداخلية

وخصوصا في علاقة السلطات مع الجماهير المسلمة في عدن والتأكد من توقف الجازر والارهاب الذي كان يعاني منه المسلمون في الفترة السابقة واعادة الحريات لهم كدليل على هذا التغيير .

متى تتحقق المسيرة الصحيحة للاتحاد

ما زال قرار الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية يتفاعل على المستويين الشعبي والرسمي في المنطقة وبالذات في دولة الامارات وإن كان اعلان الشيخ زايد قد أحدث الكثير من التوتر والقلق إلا أنه كان ذو فائدة قصوى لا يمكن تقديرها إذ أنه بهذا التصريح قد عرى كل السببيات التي تعيشها المنطقة ووضع المسؤولين والمواطنين أمام مسؤوليتهم الحقيقية .

ومن هذا المنطلق بدأت دولة الامارات تعيش في مرحلة جديدة من مراحل عمرها ومن هذه المرحلة سوف يتقرر الكثير فأما أن ينحصر رباط الاتحاد وترجع المنطقة الى الفوضى السابقة التي كانت تعيشها في عهد الاستعمار أو يستمر الاتحاد بصورته الحالية العرجاء الهزيلة ، وأما أن تتجاوز الامور الى الصورة السليمة التي طالب بها الشيخ زايد والتي وضعها كشرط لاستمراره في الحكم فقد ادلى الشيخ زايد في مؤتمر صحفي عقده اثناء زيارته للصومال بحديث قال فيه « انه لن يقبل البقاء إلا بتوفر العوامل الضرورية لتأمين استمرار المسيرة » .

ونأمل أن تنجلي الامور في دولة الامارات وتستقر على الصورة

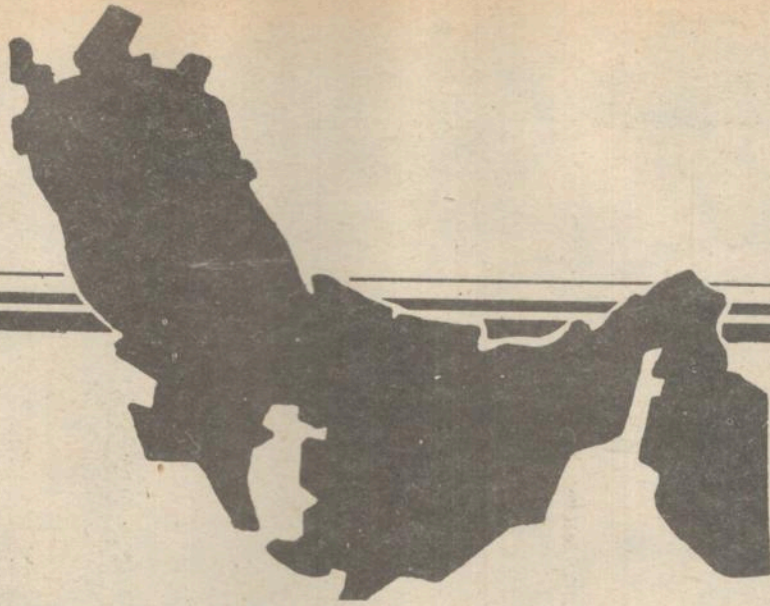
الصحيحة التي تتكفل بحماية كي الاتحاد العقائدي والتنظيمي .

ما وراء مؤتمر وزراء خارجة دول الخليج

يبدو أنه قد تأكد أن مؤتمر وزير خارجية الدول الخليجية سينعقد في الموعد المحدد له وهو الحادي والعشرين من الشهر الحالي مسقط ويحظى هذا المؤتمر باهتمام المراقبين إذ أنه قد يكون بداية مرحلة جديدة من العلاقات بين دول الخليج .

وإن كانت هناك الكثير من الاما المطروحة في أن يكون هذا المؤتمر ذو أثر ايجابي في المنطقة ، إلا أنه وبالمقابل يوجد لدى البعض يأس وخيبة أمل من هذا المؤتمر ونتائج ذلك قبل انعقاده .

وأما المتفائلين بالمؤتمر فهم يرون أنه سيكون بداية لطريق توحيد المنطقة وازدهارها من خلال حل المشكلات بين دول الخليج مثل الخلاف الحدودي بين الكويت والسعودية والكويت والسعودية وبين البحرين



مسقط والخمرة

في عمان تبقى اللوائح على جواز تعاطي
الخمرة بما يعادل ٢٠٪ من الراتب . وهو
حقا أمر يدعو الى العجب . . فهل نزلت
آية التحريم لتقول فاجتنبوا ٨٠٪ من الخمر
و ٢٠٪ لا باس ، أم ان الله عز وجل حرم
حتى محالسة شاربها .

ان التعامل مع نصوص الكتاب الكريم
يجب ان يتميز بجدية اليقين وصحة الاعتقاد
بمكانة القران في التشريع ولا يجوز ابدا ان
يكون التعامل مع دين الاسلام بحجم المصلحة
فحين كانت مسقط مهددة بالشيوعيين يلتصق
الحكم بالاسلام ثم اذا امن الخطر يقرب له
ظهر المجن ، بل هو ارتباط عقيدي كانت
عمان من اوائل دول الجزيرة التصاقا به في
فجر هذا الدين .

وان شاء البعض فان خطر الشيوعية
لم يرتفع عن مسقط وسائر الجزيرة بعد .
وان انسحب الخطر بصورته الشيوعية
فسيدخل بشكل او باخر بحرا او برا ولا
عصمة من ذلك الا بتكوين جبهة داخلية
متينة يربطها الاسلام حافظ الشعب العماني
الاول . . . وانها لصيحة فهل تعتبر ؟

على مصالحهم الخاصة وللحفاظة
على وجودهم في السلطة وبالتالي
فانهم لن يولون ادنى اهتمام لقضايا
الشعوب ومصالحها وهم يصورون
تضية الامن الخليجي كمثال يدل على
انانية هؤلاء المسؤولين الذين
اعتبروا امن الخليج انما لا يعني سوى
امنهم هم والحفاظ على كراسيهم
وكيفية المحافظة عليها وان التنسيق
الاقتصادي انما يجب ان يخدمهم اولا
بحيث يكون وسيلة لادرار الاموال
الى جيوبهم الخاصة وعلى هذا
النوال هم ينظرون الى قضايا
ومشكلات الخليج .

وبين هاتين النظرتين يقف المواطن
الخليجي محتارا ومترقبا لهذا المؤتمر
ونتائجه ، والواقع ان اثبات احدي
هاتين النظرتين سيتم من خلال معرفة
اهداف ونيات المؤتمرين فان كانوا
سوف يأتون للمؤتمر بنفس الروح
والمفاهيم السابقة فانه من المؤكد
انهم لن يخرجوا بأي نتيجة ايجابية
تخدم شعوبهم بل قد يخرجون
بمخططات ومقررات تكون ذات عواقب
وخيمة ولذا فان من المفروض ان
يكون هؤلاء المسؤولين على مستوى
المسؤولية والواجب المطلوب منهم
حتى يتمكنوا ان يعطوا الخير لشعوبهم
والمؤتمر قريب وسوف تظهر الايام
القادمة كل ما هو الان مجرد تكهنات
وتخمين .

حول جزيرة حوار وغيرها
لمشكلات الحدودية التي ورثها
من الاستعمار البريطاني ،
يعقد هؤلاء الامل في ان المؤتمر
ون مؤتمر للتنسيق الأمني بين
الدول بحيث يتم وضع نظام
بي مشترك يوفر للمنطقة الامن
مأنيئة وكما انهم يرون انه
ون بداية للتنسيق الاقتصادي
علامي والسياسي بين الحكومات
يجية .

هم يأملون بكل هذه الايجابيات
الا اعتقادهم ان الوعي قد تعمق
عند المسؤولين وخصوصا
ظهور الاهتمام العالمي بالمنطقة
تحتويه من مواد وموقف
راتيجي مؤثر في السياسة
لية . ومن هذا المنطلق فانهم ،
نون بجدول اعمال حافل يرتكز
اهداف محددة مثل قضايا امن
يج والتنسيق الاقتصادي
علامي والسياسي وحل قضايا
بود .

اما اصحاب النظرة المتشائمة
ائسة من نجاح المؤتمر فانهم يقيمون
يتهم هذه من خلال التجارب
ابقة التي اثبتت ان مسؤولي
لقعة في واد ومشاكل واحتياجات
لقعة في واد اخر وان اي تحرك
لاء المسؤولين لن يكون الا للحفاظ

حديث الشباب

الى أين يسير شباب هذا العصر؟
ما هي غايتهم .. ما هو هدفهم ..
اي حياة يعيشونها؟

تساؤلات كثيرة تخطر في بال
الانسان حين يرى الجموع الكثيرة
من الشباب التائه .. الذي يعيش
خواء فكري وروحيا بدرجة كبيرة
تلحظها في سيماء الذهول على
وجوههم .

هذا الشباب الذي اغرته زخارف
الحضارة الجوفاء فلم يعد يعرف
لنفسه موطنًا .. ولا قدرا فتعيش
نفسه عيشة الاشقياء .. هذا
الشباب لم يصحو على نفسه الى
الان . ولم يدرك الهوة الواسعة
التي يهوي فيها .

رباه .. كيف سيتحمل هول
الصدمة حين يعرف الحقيقة .. حين
يعرف ان الذي حسبه ماء ما هو
الاسراب .

ما عليك اخي المسلم الا ان تتمعن
وتتفرس في الوجوه لتدرك مدى
القلق والحيرة والشقاء في نفوس
اولئك الشباب الذين صرفوا ابصارهم
عن نور الايمان والحق .

انهم مرضى .. وبيدك الدواء ..
نعم انت ايها المسلم الذي انعم الله
عليه بالايمان .. لا تجعل هذا الخير
حكرا على نفسك .. ان العالم
بحاجة الى هذا الخير الذي لديك
فلا تبخل به . كن كالطبيب المداوي ..
كالطبيب النفساني كالام الرحمون التي
ترحم أطفالها .

هؤلاء الشباب بحاجة الى
الرحمة .. الى القلب الذي يسع
اخطاءهم وزلاتهم ليثيبها في نفسه .
انهم لم يجدوا الى الان ذلك
الصدر الذي يسع اخطاءهم ، وثق
انهم ان وجدوه عندك فسيرتمون على
صدرك ليكون .. يطلبون ما عندك
من خير .. من كلمات نور تضيء لهم
طريق الدنيا وطريق الآخرة .. جرب يا
اخي المسلم وسترى النتيجة .. بل
ستتحقق منها .

الشباب

بسم الله الرحمن الرحيم

انهم فتيحة امنوا برحمتهم
وزودناهم هدى

صدق الله العظيم

رسالة .. وقضية

وفطرته وقوته فان ضعف احدهما استعلى الآخر وطغى .
فهاذا ارى بعض الشباب الذي كان بالامس دعامة للعمل الاسلامي ، اراد اليوم بعيدا عنا !
وهناك امثلة كثيرة تقشع منها الابدان ، وغيرها كثير تجعل المسلم يخاف على نفسه ، على ايمانه ، على ثباته يخاف ان تؤول به الحال الى تلك الحال .
هذه بعض خلجات النفس ، التي تتحسر على ابتعاد هذه القلوب عن النور .
وفي الحقيقة حين وصلتني هذه الرسالة احترت كثيرا في الرد عليها فالامر نفسه كنت افكر فيه قبل ان تصلني هذه الرسالة .
فهل لك اخي المسلم ان تشاركني في الاجابة على تساؤل هذا الاخ العزيز !

وصلتني رسالة من اخ عزيز ، اهم ما في هذه الرسالة قضية طرحها لي في هذه الرسالة كانت عبارة عن خلجات نفس شاهدت واقعا افضى هذا الواقع بهذا الحديث .
.. من الاشياء التي كثيرا ما اتحدث عنها مع نفسي هي قضية ثبات المسلم على هذا الطريق !
فطرق الضلال كثيرة وعديدة ، تجدها في الشارع وفي المدرسة ، وفي الصف وفي السوق ، ووسائل الاتحراف موجود . في كل مكان وزمان ، واصوات رفقاء السوء وقرناء الشيطان تطرق طلبة اذنك بين الحين والآخر ووسوس الشيطان تزعج هدوء نفسك التي لم تعد تهذا لهذه الحال ، والشباب المسلم بين كل ذلك في حيرة من امره وبين جذيين اثنين ، جذب الشيطان ووساوسه واغراءاته وجذب الايمان

نانسير في احد شوارع الكويت بهورة لشراء بعض الحاجيات نرى مالا يود القلم وصفه ... الفساد وكان الناس قد اعتادوا واحبوه .
لك المشاهد التي رأيناها جعلت الاخوة يقول : ان هناك من عرف نفسه حين يرى انتشار هذا ساد في نفوس الناس وفي الواقع الي وان الاسلام لن يرجع ولن د تعاليمه ولن يعود هديه ما دام س غارقين في هذا الفساد ... امل .

ولكنني اقولها بحق لقد كان رسول صلى الله عليه وسلم وحده مجتمعه والمجتمع يمج في الفساد كثر ومع ذلك استطاع بعون الله غايته ان يحول هذا المجتمع الى جمع يدين بدين الله وينشره في ض ، فلماذا لا يكون الرسول قدوة نسير على ما سار عليه شر الاسلام بهمة عالية وعزيمة ادقة .

ولقد كان لكلام هذا الاخ اثره بئر في نفسي واخذت اقول ان باب الاسلام مهتهم صعبة نسي المجتمع فيجب ان يحكموها صبروا عليها وبنذلو لها كل غال خيص ثم ان هذا المجتمع مريض يحتاج الى الدواء ، ولن يكون هذا بواء سوى الاسلام ، فيجب ان مله الشباب ويقدمه الى الناس ولا خل في نفوسهم الضعف والوهن يكونوا يدا واحدة على الخير .
« وتعاونوا على البر والتقوى ولا باؤنوا على الاثم والعدوان » .
طلال الخميس

من هو .. !

الرسول صلى الله عليه وسلم قال عنه لئن كان لم يشهد بدرا لقد كان عليها حريصا .
توفي بحوران من ارض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الصحابي المقصود في المسدد السابق هو بشير بن سعد .

من بني ساعده بن كعب بن الخزرج ، يكنى ابا ثابت كان في الجاهلية يكتب بالمريية ويحسن العموم والرمي وكان من احسن ذلك سمي الكامل .
وفي الجاهلية كان هو وعدة ابناء له ينادي على اطمهم من احب الشحم واللحم فليات اطم دليم بن حارث .
شهد العقبة مع السبعين من الانتصار وكان احد التقباء الاثنسي عشر ، ولم يشهد بدرا ، ولكن

من مائدة

النبوة

بقلم
عبدالله السندي

وسلم فهذا الذي عمله مقبول ومن فقد
الامرين أو أحدهما فعمله مردود .
والجامع للوصفين داخل في قوله تعالى
(ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو
محسن) أما التيه فهي قصد العمل تقرباً
إلى الله وطلباً لمرضاته وثوابه فيدخل في
هذا نية العمل ونية المعمول له أما نية
العمل فلا تصح الطهارة بأنواعها ولا
الصلاة بأنواعها والزكاة والصوم والحج
وجميع العبادات إلا بقصدتها ونيهاً فينوي
تلك العبادة المعينة وإذا كانت العبادة
تحتوي على اجناس وأنواع كالصلاة منها
الغرض والنفل المعين من مرض أو نفل
معين كوتر أو راتبه فلا بد مع نية الصلاة أن
ينوي ذلك المعين وهكذا بقية الصلاة ولا بد
أيضاً أن يميز العادة عن العبادة فمثلاً
الاجتسال يقع نظافة أو تبرداً ويقع عن
الحدث الأكبر وعن غسل الميت والجمعة
ونحوها فلا بد أن ينوي فيه رفع الحدث أو
ذلك الغسل المستحب وكذلك يخرج الدراهم
مثلاً للزكاة أو للكفارة أو للندى أو للصدقة

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول « إنما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة
يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه » متفق
عليه .

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها
قالت « قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه
فهو رد » متفق عليه . وفي رواية لمسلم
« من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد »
هذان الحديثان يدخل فيهما الدين كله
أصوله وفروعه ظاهره وباطنه فحديث عمر
رضي الله عنه ميزان للأعمال الباطنة .
وحديث عائشة رضي الله عنها ميزان
للأعمال الظاهرة ففيهما الإخلاص للمعبود
والتابعة للرسول اللذان هما شرط لكل قول
وعمل ظاهر وباطن فمن أخلص أعماله لله
متبعاً في ذلك رسول الله صلى الله عليه

المستحبة أو هدية فالعبرة في ذلك كله على التيه ومن هذا حيل المعاملات اذا عامل معاملة ظاهرها وصورتها الصحة ولكنة يقصد بها التوسل الى معاملة ربوية أو يقصد بها اسقاط واجب أو توسلا الى محرم فان العبرة بنيةه وقصده لا بظاهر لفظه فانها الاعمال بالنيات ويدخل في ذلك جميع الوسائل التي يتوسل بها الى مقاصدها فان الوسائل لها احكام المقاصد سالحة او فاسدة وان يعلم المصلح من المفسد .

وأما نية المعبول له فهو الاخلاص له في كل ما يأتي العبد ويذر وفي كل ما يقول ويفعل وذلك ان على العبد ان ينوي فيه كاية شاملة لاموره كلها مقصودا بها وجه الله والتقرب اليه وطلب ثوابه والخوف من عقابه ثم يستصحب هذه النية في كل فرد من افراد اعماله واقواله وجميع احواله حريصا فيه على تحقيق الاخلاص وتكميله ودفع كل ما يصاده من الرياء والسمعة وقصد المحمده عند الخلق بل ان حصل شيء من ذلك فلا يجعله العبد قصده بل يكون القصد منه وجه الله وطلب ثوابه من غير النيات للخلق والارضاء لتفهمهم أو مدحهم فقوله صلى الله عليه وسلم انها الاعمال بالنيات أي انها لا تحصل أو تكون الا بالنية وأن مدارها على النية أي أنها لا تحصل ولا تكون الا بالنية ثم قال « وانما لكل امرئ ما نوى » أي انها بحسب نية العبد صحتها أو فسادها كمالها أو نقصها فمن نوى فعل الخير وقصد به المقاصد العليا وهي ما يقرب الى الله فله الثواب والجزاء الكامل الاوفى ومن نقصت نيته الى غير هذا المقصد الجليل فانه الخير .

ولهذا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثالا لقياس عليه جميع الامور فقال : « فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله أي حصل له ما نوى ووقع اجره على الله » ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه » .

خص فيه المرأة التي يتزوجها بعدما عم جمع الامور الدنيوية لبيان أن جميع ذلك غايات دنيئة ومقاصد غير نافعة وكذلك حين سئل صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة أو حمية أو ليسرى مقامه في صف القتال « أي ذلك في سبيل الله فقال « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » .

والاعمال انما تتفاضل ويعظم ثوابها بحسب ما يقوم بقلب العامل من الايمان

والاخلاص حتى ان صاحب النية الصادقة وخصوصا ان اقترن بها ما يقدر عليه من العمل يلتحق صاحبها بالعامل واذا هم العبد بالخير ثم لم يقدر له العمل كتبت همته ونيته له حسنة كاملة والاحسان الى الخلق بالمال والقول والفعل خير واجر وثواب عند الله .

وكذلك تجري النية في المباحات والامور الدنيوية فان من قصد بكسبه وعمله الدنيوي الاستعانة بذلك على القيام بحق الله وقيامه بالواجبات والمستحبات واستصحب هذه النية الصالحة في اكله وشربه ونومه وراحاته ومكاسبه اتقنبت عاداته عبادات وبارك الله للعبد في اعياله وفتح له من ابواب الخير والرزق امورا لا يحسبها ولا تخطر له على بال ومن فاتته هذه النية الصالحة لجهله أو تهاونه فلا يلون الا نفسه فعلم بهذا الحديث انه جامع لامور الخير كلها فحقيق بالمؤمن الذي يريد نجاة نفسه ونفعها ان يفهم معنى هذا الحديث وأن يكون العمل به نصب عينيه في جميع احواله واوقاته .

وأما حديث عائشة رضى الله عنها فان قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد أو من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فيدل بالمنطوق والمفهوم .

أما المنطوق فيدل على أن كل بدعة احدثت في الدين ليست اصل في الكتاب ولا في السنة سواء كانت من البدع القولية الكلامية كالتهمم والاعتزال وغيرها أو من البدع العملية كالتعبد لله بعبادات لم يشرعها الله ولا رسوله فان ذلك كله مردود على اصحابه واهله ملومون بحسب بدعهم وبعدها عن الدين فمن اخبر بغير ما اخبر الله به ورسوله أو تعبد بشيء لم يأذن الله ورسوله به ولم يشرعه فهو مبدع ومن حرم المباحات أو تعبد بغير الشرعيات فهو مبتدع وأما مفهوم هذا الحديث فان من عمل عملا عليه امر الله ورسوله وهو التعبد بالمعقائد الصحيحة والاعمال الصالحة من واجب ومستحب فعمله مقبول وسعيد مشكور .

ويستدل بهذا الحديث على أن كسل عبادة نعلت على وجهه منهي عنه فانها فاسدة لانه ليس عليها امر الشارع وان النهي يقتض الفساد وكل معاملة تنهى الشارع عنها فانها لاغية لا يعتد بها والله المستعان .

عبد الله السند

بريد القراء



القانون الشرعي

سيادة رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . انني من قراء مجلة المجتمع الاسلامية . وقرات في مجلتكم كلمة — قانون الشريعة الاسلامية — وهذا خطأ لان كلمة القانون هي التي اتى بها الانسان من ذاكرته والمفروض والواجب عليكم — كتابة (الشريعة الاسلامية) بدل من كلمة القانون . وارجو من مجلتكم التقدم والازدهار اخوكم خليل السالم

● كلمة قانون ليس من مدلولاتها انها من وضع البشر ولا ندري من اي مصدر استقيت هذا التفسير ، فقانون من قنن اي شرع ويمكن ايضا ان نقول تشريع البشر وتشريع الله ، وقانون البشر وقانون الله ، ولكن فرق بين هذا وذاك . فالكلمة لا بأس بها ان شاء الله .

ردود سريعة

● المقدم محمد بن سليمان الديبان : المقال الذي بعثته يحتاج الى اعادة صياغة ، حاول مرة اخرى ونحن في الانتظار .

● الاخ احمد علي ابراهيم : ليس من سياسة المجلة القذف ثم انك انحزت الى فريق دون الاخر وفي الحقيقية ان الفريقين عليهما ماخذ .

● الاخ شاب مسلم : المشكلة التي بعثت بحلها قد انتهت صفحة « الشباب » ممن بحثها ونرجو ان نوفق لتلبية طلبك .

● الاخ ابو احمد : ندعو الله ان ينجيكم مما انتم مقبلون عليه وان يعطي همة علمائكم والمخلصين الفيورين على دينهم الوقوف امام هذا الزحف .

● الاخ عبد الله عبد الرحيم عابد الكتيبات التي طلبتها سوف تصلك ان شاء الله ، والاسئلة التي بعثت بها سوف تجد الاجابة عليها قريبا .

● الاخ علي عمر : المشكلة التي ارسلت حلها انتهت صفحة « الشباب » من مناقشتها ، ونرجو ان تكون على صلة دائمة مع الصفحة .

خاطرة ..

كثيرا اولئك الذين فتنوا بسماع الاغاني واصبح سماعهم لها يستغرق اكثر اوقاتهم في البيت وفي السيارة وفي الاجتماعات الخاصة والعامة وبتعبير اخر ، فان الفناء ملك عليهم مشاعرهم واحساساتهم وهذه النتائج لا شك انها متوقعة وهي نتائج لمقدمات ارتكبوها بمحض اختيارهم ولكنهم لن

يستطيعوا الان الفكك منها بمحض اختيارهم لان من سنة الله ان الا يقال في الضلال له يجعل الشخص مأسورا لها مجذوبا بقوتها « اقل من كان في الضلال له فليمدد له الرحمن مدا » .

والفناء بالصورة التي يعيشها اكثر الناس اليوم من الفاظ ماجنة وموسيقى مؤثرة واصوات فاجرة هو الضلال بعينه فليس بعد الحق الا الضلال .

ان شابا مراهقا يتتبع ذلك ويعيش عليه سيصدا قلبه وتتبدل احساسه ولا شك ويصبح صوت الحق بالنسبة انيه غير مألوف .

وان فتاة في عمر الورود تعيش على هذا الباطل وتألّفه فان طريق الغواية مفتوح امامها وحادي الضلال يناديها وجاذبية المعصية تتجاذبها ولن تغتلك من الشر ما لم تكن هناك قوة اخرى اعظم من هذه القوة وهذا معدوم الا من النزر اليسير ، فالقلب الذي امتلا بالباطل وسماعه لن يصبح يتسع للحق مهما اراد فالتخليه قبل التحليه من اهم شروط الاستقامة ومن دواعي الثبات عليها .

فاللهم الطف بعبادك المسلمين الذين كاد لهم الاعداء حتى استولوا على سويداء القلوب وابعدهم عن القران وجماله وعندها فان شكاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لربه يوم القيامة بقوله .

« وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا » .

اصبحت تكاد تنطبق على اكثرية المسلمين اليوم .

عبد المؤمن محمد نعمان